"مفهوم الذات لدى عينة من أطفال الروضة في ضوء بعض السمات الشخصية لأمهاتهم"

إعداد

د. ساميه مختار محمد شهبو[١]

ملخص البحث :

العنوان: "مفهوم الذات لدى عينة من أطفال الروضة في ضوء بعض السمات الشخصية لأمهاتهم"

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف وجود فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات لدى أطفال الروضة يمكن إرجعها لعامل سمات شخصية الأم من عدمه، التعرف على وجود فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات لدى أطفال الروضة يمكن إرجعها لعامل الجنس (ذكر–أنثى) من عدمه. وتكمن **أهمية** البحث الحالي في أهمية الجانب الذي يتصدى لدراسته، حيث أنه يسعى للكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات لدى أطفال الروضة يمكن إرجعها لعامل سمات شخصية الأم، وكذلك الكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات لدى أطفال الروضة يمكن إرجعها لعامل الجنس (ذكر–أنثى). وتكونت **عينة** الدراسة من عينة قوامها "١٥٠" طفلاً وطفلة، ملتحقين بالمستوى الثالث لرياض الأطفال، بمتوسط عمر زمني "٦,١٩" شهراً، وانحراف معياري "٠,٢٥" درجة، من خلال **المنهج** الوصفي، حيث أنه الأنسب لموضوع الدراسة الحالية، **واستخدمت الدراسة** اختبار مفهوم الذات المصور للأطفال، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، توصلت **نتائج الدراسة** إلى وجود فروق في مفهوم الذات لدى أطفال الروضة ترجع للسمات الشخصية للآم، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الأطفال في مفهوم الذات ترجع لجنس الطفل (ذكر–أنثى).

[١] مدرس بقسم رياض الأطفال بكلية التربية النوعية–جامعة الزقازيق – دكتوراه الفلسفة في دراسات الطفولة – تخصص دراسات نفسية

Research Summary

Title: "self-concept of kindergartners in light of some of the personality traits of their mothers."

The current study **aimed to** identify statistically significant differences in self-concept in kindergarten can be returned to the mother's personality traits, identify statistically significant differences in self-concept in kindergarten can be attributed to gender (male-female). **The significance** of current research on the importance of addressing the side to his study, where he seeks to detect statistically significant differences in self-concept in kindergarten can be attributed to personal attributes, as well as detect statistically significant differences in self-concept in kindergarten can be attributed to new agent NES (male-female). **The sample** consisted of a sample of (150) children and child, attending kindergarten level III, the average age of (6.19) "months" time, "" standard deviation(0.25) degrees, through **descriptive**, So it's appropriate for the subject of the current study, **the study used** test self-concept Illustrator for children, and a list of the five largest factors of personality, **The results of the study** found differences in self-concept of kindergartners mother's personality traits, and having no statistically differences between children in self-concept due to the sex of the baby (male-female).

مقدمة:

انا لست كبيرة الأن، ولكن سوف أكبر. أستطيع ركوب الدراجة والجري والقفز والرسم والتلوين، والعام القادم بإذن الله سوف اتعلم القراءة وأذهب إلى المدرسة، هذه إجابة "فاطمة" عندما طلب منها أن تٌخبر عن نفسها. جواب "فاطمة" كشف موقفها من نفسها: لست كبيرة، أستطيع أن أفعل، سوف اتعلم.

تقدير الذات، مفهوم الذات، صورة الذات – مصطلحات تم استخدامها للدلالة على مُجمل المعاني والمشاعر والمواقف التي خبُرها الطفل عن نفسه، فالطفل بمقدوره أن يُكون مفهوما عن ذاته، وهذا المفهوم يعكس إحساس الطفل بذاته إيجاباً، وهذا هو تقدير الذات، أو سلباً، وهذا هو التقليل من قيمة الذات، فالإيجابية في تقدير الطفل لذاته تعكس إحساسه بقيمته، وأهميته، ورضاه عن نفسه، والسلبية في تقدير الذات تعكس رفض الطفل لذاته وشعوره بالدونية.

فالطريقة التي يرى بها الطفل نفسه، مكتسبة ومتطورة ومتعلمة في ضوء نتاج التفاعل المتتابع بين العوامل الذاتية والبيئية للطفل، وتمثل اساليب المعاملة الوالدية دورا بارزا في تكوين هذا المفهوم، والذي يصبح بعد تكونه ونضجه أهم من الذات نفسها في توجيه سلوك الطفل وتحديد درجة توافقه الشخصي والاجتماعي (مبارك،٤٠، ٢٠٠٨).

وهذا ما أكدته نتائج دراسة (بدر، ٢٠٠١) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين إدراك القبول الوالدي من قبل (الأب والأم) ومفهوم الذات لدى الأطفال البنات. وإلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين إدراك الرفض الوالدي من قبل (الأب والأم) ومفهوم الذات لدى الأطفال البنات.

فالطفل لا يولد ولديه مفهوما عن ذاته، حيث أن هذا المفهوم ينمو ويتطور نتيجة خبراته، فالعناصر الجوهرية لتكوين مفهوم الفرد عن ذاته هي نتاج الخبرات التدريبية المختلفة. فمفهوم الطفل عن ذاته يبدأ قبل أن يكون قد تعلم بالفعل استخدام اللغة، فالطفل في وقت مبكر يبدأ في اكتشاف جسده، أصابعه، قدميه، وكأنه في تأمله هذه الأعضاء يكون فضوليا حول كيفية تكوينها، فهذا الاكتشاف الأولي لوظائف أعضائه الجسدية، يوفر النواة الأولى التي يبني الطفل منها مفهومه عن ذاته الجسمية والتي عن طريقها يدرك الحدود التي تفصل بين كيانه الحسي عن باقي العالم المحيط به (الأشول، ٢٠١٥، ٣).

إن تكوين الذات منذ الميلاد وحتى وقت النضوج، انما يتم بجهد وعناية، من داخل الفرد ومن بيئته البشرية على السواء، لأن الذات، وقد استكملت مقومات وجودها، تقوم على الربط بين الخبرات وعلى التذكر وعلى التفسير وعلى الفهم وعلى التهيئة للمستقبل وما شابه. فالذات بناء يتم تكوينه، ببذل الجهد وتحدي الصعاب (قرني، ٢٠٠١، ٣٧).

ويتطور مفهوم الذات من الخبرات الجزئية والمواقف التي يمر بها الفرد في أثناء محاولته للتكييف مع البيئية المحيطة به، ومثل هذه الخبرات هي التي يترتب عليها نمو التنظيمات السلوكية المختلفة، وذلك بناء على عملية التعلم، ولكن أثر هذه المواقف والخبرات لا يتوقف عند نمو تنظيمات سلوكية خاصة، أو دوافع

فردية منعزلة ولكنه يتعدى ذلك فيشمل الفرد كله عن طريق تعميم الخبرات الانفعالية الادراكية على الفرد مما يؤدي في النهاية إلى تطور الذات (الشربيني،٢٠١٢، ١٥٠).

وهذا ما أوصت به (المهندي، ٢٠٠٥) في دراستها، بالعمل على بناء مفهوم ذات إيجابي مبكر لدى الطفل، من خلال التنشئة الإيجابية ورعاية الطفل بالحزم دون جمود أو قسوة، وبالإرشاد والتوجيه دون استخدام التعليمات والأوامر غير المنطقية، والقواعد غير الجامدة، والتوقعات بالخير غالباً من جميع أفراد الأسرة، والثقة المتبادلة بين الوالدين من جهة وبين أطفالهم من جهة أخرى. أن توفير مثل هذه الظروف البيئية يساعد الطفل على تنمية مشاعر إيجابية من تقدير الذات، والهوية والتكاملية السوية التي تنتظم حول تقبل الذات.

ومما لاشك فيه أن الأسرة وبصفة خاصة الأم وما تتصف به سمات شخصية وما تحظى به من توافق نفسي وما تتمتع به من صحة نفسية تتجلى في الطريقة التي تتعامل بها مع طفلها وخاصة في مرحلة رياض الأطفال، يعد من أهم العوامل التي تؤثر في شخصية الطفل وتعامله مع الآخرين ومفهومه عن ذاته.

فالدور الذي تقوم به الأم في رعاية أبنائها يعد أكثر عمقا ووضوحا من دور الأب في حياة أطفالها فنجد أن الأم تتحمل عبء إشباع حاجات الطفل البيولوجية والنفسية وخاصة في سنوات عمره الأولى، فيكون على الأم مهمة التربية والرعاية والإشباع لحاجات الطفل المختلفة، ذلك الأمر الذي يمثل ضغطاً يثقل عليها مما يؤدي إلى توترها وقلقها، إلا أن ردود الفعل وتعامل الأمهات مع هذه الضغوط ليست واحدة فكلما كانت الأم قادرة على التكيف والتعامل مع الظروف كلما كانت معاملتها لأطفالها سوية ومتوازنة، والعكس صحيح نجد أن الأم التي تتعرض للضغوط وتفقد القدرة على السيطرة والتكيف تعرض أطفالها لمزيد من ألوان الإضطراب (صبيح، ٢٠١١، ٣٥). وهذا ما أكدته نتائج دراسة (أبو العينين، ٢٠٠٦) بوجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية للأم ودرجة الإعتمادية لدى الأبناء.

الأم هي نقطة انطلاق الطفل وحجر الأساس في تطور نموه النفسي وتكوين مفهومه الخاص عن نفسه، فهي الكافلة الأولى لكل رغباته، وسد حاجاته بما يضمن له التخلص من التوتر والقلق، وجلب الراحة والهدواء والأمن لنفس الصغير.

مشكلة البحث:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل الهامة في حياة الفرد، وذلك لأثرها البالغ في تكوين شخصيته، فهي الفترة التي تنمو فيها قدراته، وتتفتح مواهبه، ويتحدد فيها مفهومه عن ذاته (حجازي، ٢٠٠٥، ٣٨)، فمفهوم الطفل عن ذاته له بالغ الأثر في كثير من جوانب سلوكه، كما يتعلق بشكل مباشر بحالته العقلية وشخصيته بوجه عام. ويعتبر مفهوم الذات متغيرا نفسيا هاما حيث أن كل فرد يشكل أتجاهات خاصة نحو

الآخرين، ويشكل أيضا أتجاهات حول نفسه، وهذه الأتجاهات تصبح بدورها مفهوما لذاته (Kalakinan& Eichstaedt, 1993,34).

تنبثق مشكلة الدراسة الحالية من أهمية مفهوم الذات لدى طفل الروضة، هذه المرحلة الحساسة في حياة الفرد، بعتبارها المرحلة التي توضع فيها أسس الشخصية الإنسانية. وعلاقة مفهوم ذات الطفل بالسمات الشخصية لوالدته، هذه العلاقة الأولى والأهم والأشد تأثيراً في حياة الطفل.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في ضوء التساؤلات التالية:

١-هل توجد فروق بين أطفال الروضة في مفهوم الذات ترجع لسمات شخصية الأم؟

٢- هل توجد فروق بين أطفال الروضة في مفهوم الذات ترجع لعامل الجنس (ذكر-أنثى)؟

أهداف البحث:

١- التعرف على وجود فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات لدى أطفال الروضة يمكن إرجعها لعامل سمات شخصية الأم من عدمه.

٢- التعرف على وجود فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات لدى أطفال الروضة يمكن إرجعها لعامل الجنس (ذكر-أنثى) من عدمه.

٣- التوصل إلى عدد من التوصيات قد تفيد العاملين والمهتمين بمجال الطفولة.

أهمية البحث:

١- تكمن أهمية البحث الحالي في أهمية الجانب الذي يتصدى لدراسته، حيث أنه يسعى للكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات لدى أطفال الروضة يمكن إرجعها لعامل سمات شخصية الأم.

٢- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات لدى أطفال الروضة يمكن إرجعها لعامل الجنس (ذكر-أنثى).

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الروضة في مفهوم الذات ترجع لسمات شخصية الأم.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الروضة في مفهوم الذات ترجع لعامل الجنس (ذكر-أنثى).

حدود البحث:

١ – الحدود البشرية:

أجريت الدراسة الحالية على عينة قوامها (١٥٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة وأمهاتهم، ملتحقين بالمستوى الثالث برياض الأطفال، بمتوسط عمر زمني (٦,١٩) شهراً، وانحراف معياري (٠,٢٥) درجة.

٢ – الحدود المكانية:

تم تطبيق اختبار مفهوم الذات المصور على أطفال المستوى الثالث بروضات (الربيع–الفيحاء–البكيرية–القدس) بمدينة الجبيل الصناعية، بالمنطقة الشرقية، كما تم تطبيق مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على أمهاتهم.

٣ – الحدود الزمنية:

بدأ تطبيق اختبار مفهوم الذات المصور للأطفال على عينة الدراسة بتاريخ ٢٠١٧/٣/٥م وتم الإنتهاء من التطبيق بتاريخ ٢٠١٧/٤/٦م، كما تم تطبيق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على أمهات الأطفال في نفس الفترة الزمنية.

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي، حيث أنه الأنسب لموضوعه.

مصطلحات الدراسة:

١–مفهوم الذات:

"مجموعة من التصورات حول انفسنا فهو الطريقة التى ننظر بها إلى انفسنا من خلال علاقتنا بالآخرين" (الشربيني وكامل، ٢٠١١، ٢٥٧)

"أنه تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته المححة ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المتسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية والخارجية" (محادين وآخرون، ٢٠١٢ ، ١٠٥)

وتعرفه الباحثة بأنه: ما يحمله الفرد عن نفسه من أفكار ومشاعر واتجاهات والتي تعبر عن خصائص جسمية وقدرات عقلية لدى الفرد، وتظهر بوضوح من خلال سلوكه وتفاعله مع البيئة المحيطة به، وكما تقيسه الأداة المستخدمة في الدراسة الحالية.

التعريف الإجرائي لمفهوم الذات:

تعتمد الدراسة الحالية على التعريف الإجرائي الذي تبناه المقياس الذي أعده "إبراهيم قشقوش"؛ فقد إشار إلى أن مفهوم الذات هو" وعي الفرد أو إدراكه لما لديه من خواص وصفات، أي إدراكه لهويته، وتقييمه الذاتي لهذه الخواص والصفات بالنسبة للآخرين، ويتضمن هذا التقييم الذاتي خصائص تعتبر مرغوبة من وجهة نظر المجتمع بمعناه الواسع، إلى جانب صفات وخصائص تتصل بالذات المثالية من وجهة نظر الفرد"

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل من خلال استجابته على فقرات مقياس مفهوم الذات المصور المعتمد في هذه الدراسة.

٢-السمات الشخصية:

"هي الصفات أو الخواص الوراثية أو المكتسبة التي تتسم بالثبات نسبياً وتميز الفرد عن الأخرين من الناس" (كرميان، ٢٠٠٨، ٦)

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها الدرجة الكلية لكل بعد أو عامل والتي تحصل عليها الأم من خلال اجابتها على المقياس وأبعاده للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية المستخدمة في هذا البحث.

وتتناول الباحثة في هذا البحث سمات الشخصية التي وردت في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وذلك بعد إعادة صياغة عبارات المقياس لتتناسب مع الأم السعودية وهذه العوامل هي:

١- **العصابية:** وهي تشير إلى عدم الثبات الانفعالي والتقلب، أي أن المرتفعين في هذا البعد يميلون إلى المبالغة في استجاباتهم الانفعالية، ولديهم صعوبة في العودة إلى الحالة السوية بعد مرورهم بالخبرات الانفعالية (Costa& McCrae, 1997, 514).

٢- **الانبساطية:** وهي سمة تتصف بالاهتمام الشديد بالآخرينوالأحداث الخارجية والثقة في المجهول (Ewen, 1998, 140) والشخص المنبسط هو شخص لبق، ومتفائل ومبتهج، ومستمتع بالاثارات والتغيرات في حياته (Costa& McCrae, 1997, 515).

٣- **الانفتاح:** الانفتاح على الخبرة سمة تشير إلى الفضول وحب الاستطلاع على العالم الداخلي والخارجي على حد سواء، ويكون صاحبها غني بالخبرات وله رغبة بالتفكير في أشياء غير مألوفة (Costa& McCrae, 1992, 15).

٤- **الطيبة:** وتعرف بانها "الثقة والمساعدة في مقابل الشك وعدم التعاون، وهي تقيس توافق الناس مع الآخرين أو قدرتهم على موافقة الآخرين" وتركز الطيبة على سمات الدفء والتسامح وترتبط بالأهداف الايجابية في الحياة كما ترتبط بالإيثار والرضا عن الحياة ,Costa& McCrae, 1997 (515).

٥- **يقظة الضمير:** وهو مصطلح يشير إلى المسايرة والتحكم في الاندفاعات، ومن سمات عامل يقظة الضمير: الكفءة والنظام والالتزام بالواجبات والمثابرة والكفاح لتحقيق الانجازات وضبط الذات). Costa& McCrae, 1997, 509)

٣-أطفال الروضة:

هم الأطفال الملتحقين برياض الأطفال وليست لديهم أي أمراض نفسية أو عقلية أو جسمية مؤثرة.

وتعرفهم الباحثة إجرائياً بأنهم: "أطفال المستوى الثالث الملتحقين بروضات الهيئة الملكية بمدينة الجبيل الصناعية والذين تم تطبيق اختبار مفهوم الذات المصور موضوع الدراسة الحالية عليهم".

خطوات البحث:

١- دراسة نظرية للمفاهيم والمتغيرات التي اشتمل عليها البحث الحالي، وذلك بمراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع البحث.

٢- اختيار عينة البحث.

٣- تقنين أدوات البحث بحساب مؤشرات الصدق والثبات.

٤- تطبيق أداة البحث وهي اختبار مفهوم الذات المصور للأطفال، تطبيق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على أمهات الأطفال.

٥- تحليل البيانات وعمل المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة وأهداف البحث.

٦- تفسير النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

٧- وضع التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

الإطار النظري للبحث:

١-تعريف مفهوم الذات Self-concept:

الذات (النفس)، وهي أهم جزء في شخصية الفرد، وتتكون من سلسلة من الاستبصارات والقيم التي يكونها الفرد عن نفسه، ومن تفاعله مع البيئة المحيطة به، وما فيها من أشخاص مهمين وعلى رأسهم الأم، حيث تتكون الخبرة الذاتية التي تشكل فهم الذات لدى الفرد وهو ما اعتبره العالم "روجرز" أساس بناء شخصية الفرد.

فشخصية الفرد تتشكل في السنوات الأولى من عمره، ولذلك فإن دراسة مفهوم الذات في تلك المرحلة تعني فهم الشخصية وديناميتاها. فهذا المكون الهام يكون مركزا للشخصية تتجمع حوله كل النظم الأخرى، ومؤشرا للصحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي داخل الأسرة كمنظومة اجتماعية تنمو فيها بذور الشخصية الإنسانية (السمادوني، ١٩٩٤، ٤٥٩).

ومفهوم الذات هو حجر الزاوية في الشخصية إذ أن وظيفته الأساسية هي السعي لتكامل واتساق الشخصية، ليكون الفرد متكيفا مع البيئة التي يعيش فيها، وجعله بهوية مميزه عن الأخرين، وتتجلى أهميته في كونه يحدد السلوك الإنساني، إذ أنه يؤثر في الأخرين ليسلكوا سلوكا يتماشى مع خصائصه، فهو يحدد من جهة أسلوب تعامل الفرد مع الأخرين كما يؤثر في ذات الوقت، في تحديد أسلوب تعامل الأخرين معه، فهو يلعب دورا كبيرا في الصحة النفسية والتوافق النفسي (الظاهر، ٢٠١٠، ٧).

مفهوم الذات ليس شيئا موروثا لدى الأنسان وانما يتشكل خلال التفاعل مع البيئة التى يعيش فيها أبتدأ من الطفولة وعبر مراحل النمو المختلفة، كما أن الوعي بالذات يبدأ ضعيفاً عند بداية حياته، وينمو ويتطور

بأتساع البيئة التى يتعامل معها، ومن خلال الخبرات الجزئية والمواقف التى يمر بها الطفل في اثناء محاولته للتكيف مع البيئة المحيطة (الظاهر، ٢٠١٠ ،٤٧).

ويعرف مفهوم الذات بأنه "سمات وقدرات وقيم يعتقد الفرد أنها تعبر عنه" (Berk,2000,440).

كما يعرفه "**بريهم وآخرون**" بانه "عبارة عن مجموعة الصفات، والقدرات، والاتجاهات، والقيم التي يعتقدها الفرد عن نفسه" ويعرفه بريك (في: الشربيني، ٢٠١٢، ١٥١).

وهو المجموع الكلي لإدراكات الفرد، وهو صورة مركبة ومؤلفة من تفكير الفرد عن نفسه وعن تحصيله وعن خصائصه وصفاته الجسمية والعقلية والشخصية. واتجاهاته نحو نفسه، وتفكيره بما يفكر الآخرون عنه، وبما يفضل أن يكون عليه (جلال والجنيد، ٢٠١٣، ٢٤).

وتعرفه (بدر، ٢٠٠١) بأنه الطريقة التي ينظر بها الطفل لنفسه. فالطفل الذي لديه مفهوم موجب عن ذاته يشعر بالرضا عن نفسه والتقدير لذاته ، أما الطفل الذي لديه مفهوم سالب عن ذاته فإنه يشعر بعدم الرضا عن نفسه ، ودائماً يحقر ذاته ويقلل من شانها، ويشعر بأنه لا قيمة له في الحياة.

وعلى الرغم من اختلاف وجهة نظر العلماء حول مفهوم الذات؛ إلا أنهم يتفقون على اهميته في تكوين شخصية الطفل ونموها وتطورها منذ الشهور الأولى في الحياة. ويرى (Eysenck) أن مفهوم الذات هو ذلك التنظيم الكلي من المشاعر والافكار المتمركزة حول الذات وينطوي على كلا من: احترام أو تقدير الذات والذي يعرف بأنه "ذلك الجزء من مفهوم الذات المتعلق بالمشاعر التي يحملها الفرد عن نفسه"، وصورة الذات التي تعرف بأنها "جزء من مفهوم الذات يختص بالمعارف والخبرات التي يحملها الفرد عن نفسه" (Eysenck ,2000,458).

فالذات كيان إدراكي ومعرفي ووجداني وذو قرار وحكم ومشيئة، وكيان أخلاقي وعملي، فهي تقوم بوظيفة الربط والتنسيق والتوحيد بين شتى عمليات الذهن، فهي صاحبة الخطة والمشروع وحاملة الذكرى، فتقوم بتنظيم التجارب الفردية، والخبرات السابقة، لتحدد فيما بعد سلوك الفرد وطريقته في الحياة (قرني، ٢٠٠١، ٣٣).

وقد عرف "حامد زهران" مفهوم الذات بأنه "فكرة الفرد عن نفسه وتقويمه لهذه الفكرة، فالفرد منا يُكون مجموعة من الافكار والآراء عن نفسه فيرى نفسه ذكيا ومكافحا وكريما وحسن الخلق وملتزما بتعاليم دينه ورضى الوالدين وغير ذلك من الصفات التي يراها متوافرة فيه بنسب مختلفة. ويقوم مفهوم الذات بدور دافعي حيث ينظم ويحدد السلوك على ضوء محتويات هذا المفهوم عند الشخص ويتكون مفهوم الذات من:

أ- **الذات الحقيقية:** ويقصد بها الذات كما هي عليه في الواقع، دون تحريف، بمعنى ماذا يكون هذا الشخص وما هي حقيقته؟

ب- **الذات المدركة:** وهي صورة عن النفس كما يرها الشخص، بحيث تنمو وتتكون عن طريق تفاعل الفرد مع بيئته ومع الأشخاص الآخرين. فإذا كان موصوفا بالجد والإجتهاد فأن الشخص يرى نفسه هكذا، وإذا كان الشخص قد وجد الإبتعاد والنفور من الآخرين فانه يرى نفسه شخصا منبوذا.

ت- **الذات الاجتماعية:** وهي صورة الذات كما يراها الآخرون عن الشخص. فالفرد هنا يرى أن الآخرين يتوقعون منه أن يفعل شيئاً أو ينجز أمراً. فالفرد يحاول أن يكون عند حُسن هذا الظن وقد ينجح وقد يفشل أيضا عندما تكون المسافة كبيرة بين الذات المدركة والذات الاجتماعية مما يترتب عليه ظهور الصراع النفسي لديه.

ث- **الذات المثالية:** وهي تمثل طموحات الفرد والمستويات التي يرغب في الوصول إليها. فالشخص يرغب ويتمنى أن يقوم بانجاز ما، أو الإلتحاق بتخصص دراسي معين، فإذا تمكن من ذلك أو من جزء كبير منه فإن ذلك يشير إلى قرب المسافة بين إمكاناته وقدراته وما تحتويه ذاته المثالية.

٢-مفهوم الذات في مرحلة ما قبل المدرسة:

يبدأ مفهوم الذات لدى الطفل بالتطور تدريجياً بعد مرحلة الولادة، حيث يُكون الآباء والأمهات ومقدمي الرعاية رابطة عاطفية إيجابية مع الأطفال من خلال التفاعل الحميم والرعاية المقدمة لهم مع الكثير من العناق والأتصال البصري والجسدي، ويعزز هذا الرابط العاطفي الإيجابي مع الآباء والأمهات ومقدمي الرعاية مفهوم الذات لدى الأطفال ويجعله أكثر صحية، وذلك لكونه هو أساس العلاقة التي يشعر الطفل من خلالها بالحب والحنان المقدم من الوالدين ومقدمي الرعاية فضلاً عن كونه يعزز لدى الطفل الحب والقبول والاحترام. وخلال نمو الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، فإن قدرتهم على التفاعل تنمو بنجاح مع بيئتهم التي بدورها تعزز مفهوم الذات لديهم وتجعلهم يشعرون بأنهم أفراداً صالحين(Ferrer& Fugate, 2014).

إن طفل ما قبل المدرسة يبدأ في أن يحدد من أنا بالحديث عن صفاته الشخصية وأدواره الاجتماعية. وإذا كان طفل الثانية بالكاد يعرف أسمه ويمكنه أيضا أن يذكر لك جنسه ولد هو أم بنت، وما إذا كان طويلاً أم قصيراً، فان طفل الخامسة إلى السابعة يمكنه إن يعطيك وصفاً أرقى وأكثر تفصيلاً عن نفسه. وعبر سنوات ما قبل المدرسة يتعلم الطفل المزيد حول أدواره ويفهم الكثير عن الأدوار والمكانات الاجتماعية، ولذا قد يفكر في نفسه كقائم بدور المُعين للآخرين في بعض المواقف، وقد يفكر في نفسه كرئيس عندما يكون عليه أن يقول لطفل آخر ماذا يفعل، فعملية التفاعل الاجتماعي تساعد الطفل على أبراز الذات ووعيه بها، ويفهم الطفل أيضا بالتدريج مكانه في شبكة أدوار الأسرة بين إخواته وأمه وأبيه (كاظم ورحيم، ٢٠١٣، ١٠).

٣- تكوين وتطور مفهوم الذات لدى الأطفال:

يتأثر تطور مفهوم الذات لدى الأطفال بالدور الذي يقوم به الوالدان، ويتضح هذا الأثر في كيفية مساعدته على النمو وكيفية استجاباتهم لخبراته المكتشفة التى تؤثر عليه تأثيراً هائلاً. فهم أول من يؤثر على تطور فكرته عن نفسه وهم من يساعدونه في اكتساب مفاهيمه الآخرى الهامة.

يكتسب مفهوم الذات وينمو ويتطور ويتعدل من خلال الخبرات التي يمر بها الفرد في بيئته الاجتماعية ومن خلال تفاعله مع الآشخاص ذوي الأهمية بالنسبة إليه وعلى رأسهم الأم فالأم هي الشخص الأول واللصيق بالطفل.

وتؤكد نظرية الذات على أهمية الاتجاهات الوالدية في نمو وتكوين مفهوم الذات، فشعور الطفل بذاته يبدأ في الشهور الأولى من حياته حيث ينضج ميله الاجتماعي. ثم يتمايز هذا الشعور من خلال تعامل الطفل مع الآخرين تدريجيا. وهذا ما أشار إليه "كارول روجرز" (9Rogers,195). الذي أكد على حاجة الطفل إلى أن يكون موضع اعتبار من الوالدين، حيث يتأثر تقدير الطفل لذاته بمدى تقبل واحترام الوالدين له.

ويبدأ التطور في مفهوم الذات لدى الأطفال مع نمو الجسم الذي يكون سريعاً في الطفولة المبكرة، لأن اهتمام الطفل يكون فيها منصبا حول نفسه فيستطيع أن يميز ذاته ويعرف أسمه وبعض أجزاء جسمه في عمر ثلاثة سنوات وعندما يبدأ باللعب مع الأطفال الآخرين يبدأ بمقارنة ذاته معهم، فإذا كانت المقارنة إيجابية سوف يتطور لديه مفهوم إيجابياً نحو ذاته، أما إذا كانت المقارنة سلبية فيكون مفهوما سلبياً عن ذاته (قطامي، ١٩٩٧، ٩٢).

يبدأ الأطفال بتكوين مشاعرهم الأولية لتقدير الذات منذ الأسبوع السادس من حياتهم استناداً إلى تقييمهم للكيفية التي يستجيب بها العالم من حولهم لاحتياجاتهم الانفعالية والجسمية. زأثناء مرور الأطفال بمراحل النمو المختلفة فإن تقديرهم لذواتهم يتغير تبعا للكيفية التى يستجيب بها الأشخاص المهمون في حياتهم لاحتياجاتهم وتبعا لدرجة النجاح التي يحققونها في اجتياز كل مرحلة من مراحل النمو. ولعل الآباء والمعلمين هم أكثر الأشخاص أهمية في حياة الأطفال وهم في نفس الوقت أكثر الأشخاص تأثيراً على ما ستكون عليه شخصياتهم في المستقبل(الهاشمي وعبدالرازق، ٢٠١٦، ١٧٥).

فشخصية الطفل تتشكل عبر الزمن لتستوى على عودها وقد نضجت في سن الرشد، ويساهم في هذه التشكل تفتح ما لديها من إمكانات وقدرات من جهة، ومؤثرات من البيئة الاجتماعية من جهة آخرى. فكل طفل لابد له من أسرة تربي ومجيط يعلم اللغة والمهارات. فتفتح قدرات الذات وامكاناتها ووصولها لمرحلة الاستقرار في النضج، هو عملية فردية واجتماعية وتفاعلية معاً(قرني، ٢٠٠١، ٥٥).

ويمكن تلخيص تطور ونمو مفهوم الذات لطفل ما قبل المدرسة كما يلي:

- في سن عامين كاملين يزداد تمييز الطفل لذاته ويكون متمركزا حول ذاته، وتنمو "أنا وأنت"، "ملكي وملكك" وتتكون الذات الاجتماعية.
- في سن الثالثة يرسم الطفل صورة أشمل للعالم المحيط به، ويزداد شعوره بفرديته وشخصيته، ويزداد تمركزه حول ذاته ويجتهد في بناء تلك الذات، ونسمع منه دائما "أنا" و"ملكي" وبعد ذلك نسمع منه" نحن"، ثم يدرك أن له دوافع بعضها يتحقق، وبعضها لا يتحقق.
- في سن الرابعة يكون الطفل علاقات عقلية واجتماعية وانفعالية مع الآخرين الذين يهمونه، ونسمع منه أسئلة للاستكشاف والتوضيح منه: لماذا؟ وأين؟ ومتى؟
- في سن الخامسة يتقبل الطفل فرديته، ويزداد وعيه بذاته ويقل اعتماده الكامل على الوالدين ويزداد استقلاله ويتفاعل بشكل أكبر مع البيئة الخارجية (في: الشربيني، ٢٠١٢، ١٥٣)

٤- أنواع مفهوم الذات:

إن الطريقة التي يعمل بها والدا الطفل لها بالغ الأثر في تكوين مفهومه عن ذاته سواء كان سالباً أو موجباً، حيث وجد أن آباء الأطفال ذوي المفهوم الإيجابي عن ذواتهم يعاملون أطفالهم بطريقة أكثر ديمقراطية وأكثر أهتماما واتزانا وأقل استخداما للعقاب والعنف، أما آباء الأطفال ذوي تقدير الذات المنخفض فهم أقل مدحا للطفل وأقل اهتماما به ويتسمون بالتذبذب في معاملته والإسراف في استخدام العقاب أو التسامح فتعريض الطفل للعنف والعدوان بشكلٍ عام سواء داخل الأسرة أو خارجها يؤدي إلى الشعور بالقلق والتوتر وفقدان التوازن النفسي وانخفاض مفهوم الذات.

ويلعب مفهوم الذات دورا هاما في عملية التنشئة الاجتماعية، فالطفل الذي لديه صورة ايجابيه ويشعر بقيمته بالنسبة للآخرين يستطيع أن يتعامل مع الغير بطريقه ايجابيه لان رضاه عن نفسه وثقته بها تجعله يتوجه نحو الآخرين ويحاول اكتشاف طرق جديدة للتفاعل معهم في حين أن الطفل الذي يشعر بانه اقل من غيره يخشى ذلك ويتجنب الدخول في نشاطات أو علاقات اجتماعيه خوفا من الفشل (إبراهيم، ٢٠١٠، ٩).

وهذا ما أسفرت عنه نتائج دراسة (مبارك، ٢٠٠٨) بوجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين مفهوم الذات السالب أو انخفاض تقدير الذات وفاعليتها وكفاءتها وبين ارتفاع مستوى السلوك العدواني وزيادة معدلات حدوثه وتكراره لدى الأطفال والعكس كان صحيحاً بالنسبة للعلاقة بين مفهوم بين مفهوم الذات الموجب أوتقدير الذات المرتفع ومستوى السلوك العدواني.

أ- المفهوم الإيجابي للذات:

يشير مفهوم الذات الإيجابي إلى تقبل الفرد لنفسه ورضاه عنها، وتظهر لمن يتمتع بهذا المفهوم صورة واضحة ومتبلورة للذات يلمسها كل من يتعامل مع الفرد أو يحتك به ويكشف عنها بأسلوب تعامله مع الآخرين الذي يظهر فيه دائما الرغبة في احترامها وتقديرها والمحافظة على دورها وأهميتها ومكانتها الاجتماعية والتمسك بالكرامة والاستقلال الذاتي والثقة الواضحة بالنفس مما يعبر عن تقبل الفرد لذاته ورضاه عنها (العمايرة، ٢٠١٥، ٣٢).

ب-المفهوم السلبي للذات:

يتضح مفهوم الذات السلبي لدى الفرد من خلال أسلوبه أو تصرفاته الخاصة وتعاملاته مع الآخرين أو من خلال تعبيره عن مشاعره وانفعلاته، مما يجعل الفرد يعاني من مشاعر عدم الثقة بالنفس وتدنيها، ونقص الكفاءة ويؤدي بالفرد أن يكون أقل تكيفا من الناحية النفسية. ويتكون مفهوم الذات السلبي نتيجة أساليب المعاملة الخاطئة كالنبذ، وعدم المحبة التي يبديها الوالدان، أو الحماية الزائدة من القائمين على تربية الأطفال ورعايتهم وكذلك السيطرة أو الإهمال وعدم الاهتمام بالطفل، فكل ذلك يحبط ويعطل النظام الصحي للذات (عبدالعلي، ٢٠٠٣، ٣٦)

وتشير الدراسات إلى أن مدركات الطفل تتأثر بالبيئة المحيطة به، فإذا كانت غنية بالمعلومات ومتسامحة في التعامل، ومتوازنة في طريقة وأسلوب الثواب والعقاب، فأنها تقود إلى تطور سلوك نموذجي ينطوي على العديد من المدركات التي يراها الطفل ويمارسها بحيث يتشكل لديه مفهوم ذات إيجابي وفاعل. وتعمل هذه البيئة بمعلوماتها على مساعدة الطفل في الانتقال المتكافئ عبر مراحل النمو من فهمه لذاته بوصفها جزء من محيطها إلى فهمه لذاته بوصفها ذاتا متفردة ومتمايزة لها انطباعاتها واحكامها ونزعاتها في فهم الأحداث وتفسيرها. وبالمقابل فان البيئة الفقيرة بالمعلومات وغير المتسامحة والقاسية تعني أن هناك إدراكاً منخفضاً للعالم المحيط وقصوراً في تنظيم المعلومات وعجزاً في إخضاع الأحداث لسلسله منطقية من التحليل وفشل في إدراك العلاقة السببية بينها. الأمر الذي يوقع الطفل في دائرة الغموض والعجز وعدم الكفاءة في فهم الأحداث ومسبباتها بحيث يعزو سبب الفشل في هذا الإدراك إلى عوامل خارجية بعيدة عن ذاته (عبدالستار وسلمان، ٢٠٠٧، ١٥).

٥- العوامل المؤثرة في تكوين الذات:

أ- الخصائص الجسمية:

الخصائص الجسمية التي يتمتع بها الفرد تعد من العوامل الهامة المؤثرة في مفهوم الذات لديه، فصورة الجسم من المفاهيم الحيوية التي نالت اهتمام الباحثين، أن صورة الفرد السلبية عن جسمه أو عدم رضاه عنها قد يكون أحد العوامل التي تعوق توافقه مع ذاته وبيئته المحيطة في الوقت نفسه، وقد يكون هذا سببا في معاناته من اضطرابات سلوكية تعكس عدم اتزانه وسوء توافقه النفسي، والعكس صحيح حيث أن رضى

الفرد عن صورة جسمه تُحسن من توافقه سواء على المستوى الشخصي أو الاجتماعي(الخفاف، ٢٠١٢، ١٤١).

وصورة الجسم هي وجهة نظر الفرد الداخلية عن مظهرة الخاص، إنها– في الواقع– الكيفية التي نرى بها أنفسنا، ويرى "فيشر Fisher" إن هذه الصورة تتضمن اتجاهات الفرد ومشاعره نحو جسمه من حيث الطول، الوزن، الحجم، الشكل العام، الخلو من العيوب، لذا تلعب صورة الجسم وصفاته العضوية دورا كبيرا في تشكيل صورته وفكرته لدى الآخرين. وقد أثبتت الدراسات ومنها دراسة "Calman& Kapowiz" إن الأطفال في عمر(٢١) شهر، يمكنهم التعرف على صورتهم الجسمية من خلال المرآة والتي تعد أساسا مطلقا للاستدلال على الذات الجسمية (ألكعبي، ٢٠١٠، ٥).

ب– الذكاء:

أن مفهوم الذات لدى الأطفال يتطلب مستوى من الذكاء ليتمكن الطفل من تكوين مفهوم ذات ايجابي نحو ذاته ونحو الآخرين يساعده على التكيف والتفاعل ضمن محيطه وبيئته، وييسر له تحقيق أهدافه المستقبلية، فتطور مفهوم الذات لدى الأطفال من خلال تفسيرهم لسلوك الآخرين نحوهم، وهذا التفسير يعتمد بدرجة كبيرة على مستوى ذكائهم، حيث يفسر الأطفال الأكثر ذكاءً مواقف ومشاعر الآخرين نحوهم بشكل أفضل وأوضح وأكثر نضجاً من الأطفال الأقل ذكاءً، وهذا بدوره يؤثر في تطور مفهوم الذات لديهم (سليمان، ٢٠١٣، ١٠٨).

ج– الخبرات الاسرية:

تبدأ علاقات الطفل الاجتماعية التي تكسبه الشعور بقيمته وذاته مع أفراد أسرته، فمن خلال هذه العلاقة الأولية ينمي خبرته عن الحب والعاطفة والحماية، ويزداد وعيه لذاته، ويزداد نموه بزيادة تفاعله مع المحيطين به، حيث ينمو لديه شعور بالطمأنينة، وعن طريق هذا التفاعل تأخذ شخصيته بالتبلور والأتزان، فالأسرة أصل الحياة (كتلو، ٢٠١٢، ٧٨).

يتأثر مفهوم الذات إلى حد كبير بالعلاقات الأسرية بين الطفل ووالديه، فالطفل الذي يتعامل على أنه محبوب فهو يشعر بنفسه كذلك، كما أن للعلاقة بين الوالدين تأثيراً كبيراً في النمو الانفعالي والاجتماعي للأطفال فالعلاقة التي تسودها الخصام والشجار بشكل مستمر لا بد وأن ينشر بظلاله السلبي على الأطفال، مما يجعلهم يشعرون بعدم الاستقرار والقلق والخوف على أنفسهم وعلى مستقبلهم وأسرتهم، مما يؤثر في رؤيتهم لذواتهم (الظاهر، ٢٠١٠، ١١٢).

ويتطور مفهوم الذات من الخبرات الجزئية والمواقف التي يمر بها الفرد في أثناء محاولته للتكييف مع البيئية المحيطة به، ومثل هذه الخبرات هي التي يترتب عليها نمو التنظيمات السلوكية المختلفة، وذلك بناء على عملية التعلم، ولكن أثر هذه المواقف والخبرات لا يتوقف عند نمو تنظيمات سلوكية خاصة، أو دوافع

فردية منعزلة ولكنه يتعدى ذلك فيشمل الفرد كله عن طريق تعميم الخبرات الانفعالية الادراكية على الفرد مما يؤدي في النهاية إلى تطور الذات (الشربيني،٢٠١٢، ١٥٠).

د- جماعة الرفاق:

تلعب جماعة الرفاق دوراً هاماً في التأثير على مفهوم الذات لدى الفرد، فنظرة الأقران للفرد وتقديرهم له، يحدد إلى حد ما فكرته عن نفسه، وكلما كانت جماعة الرفاق رشيدة كان تأثيرها إيجابيا على الفرد وإذا كانت منحرفة كان تأثيرها سالبا وتجعله ينمي مفهوما سلبيا عن ذاته.

إن تفاعل جماعة الرفاق خلال الأنشطة المدرسية التي يمارسونها، يتيح لهم فرصة التعرف إلى قدرات وطاقات وجوانب التميز التي يتمتعون بها في المجالات المختلفة، ويتضح مفهوم الذات عند الطفل من خلال وصفة لنفسه وإدراكه لوصف الآخرين له (أبو النجا،٢٠٠٦، ١٠٣).

هـ- المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للوالدين:

فالطبقة الاجتماعية تشكل بعض القيم والتقاليد والثقافة الخاصة بها، حيث تلعب دوراً هاماً في تشكيل وتحديد أساليب المعاملة الوالدية وطرق تنشئة الأطفال، وهذا بدوره يؤثر في رؤية الطفل لنفسه. فمثلا الآباء والأمهات الذين ينتمون إلى المستويات الاجتماعية والاقتصادية الدنيا يميلون في الغالب إلى العقاب البدني في تنشئتهم الاجتماعية لأطفالهم، وخاصة إذا أدى سلوك أطفالهم إلى إتلاف بعض الأشياد، بينما يميل الآباء والأمهات من المستويات الاجتماعية والاقتصادية المتوسطة إلى النقاش.

أن عدم الكفاية المادية والثقافية له أثر كبير في عدم توفر الفرص والظروف الصحية للتطور والنمو كما تتطلبها التربية السليمة للطفل، كما أن ثقافة الوالدين تؤثر في الطريقة التي يرى بها الأطفال لأنفسهم (الظاهر، ٢٠١٠، ١٣٥-١٣٦).

٥- السمات الشخصية:

تعد السمات الشخصية أساس دراسة الشخصية وهي أكبر من مجرد السلوك، ذلك أن السمات هي كل ما يميز الفرد أو الجماعة عن غيره من صفة أو علامة جسمية أو عقلية أو خلقية أو سلوكية أو انفعالية او اجتماعية وتتميز بالثبات النسبي ويمكن تمييزها، أو قياسها وهي مفتاح ومنبئ الشخصية الإنسانية بكافة جوانبها ومكوناتها حتى الحسية والبدنية منها (المطوع، ٢، ٢٠١٦).

وعلى الرغم من أن شخصية الفرد تتطور خلال حياته إلا أن التطورات أو التغيرات التي تحدث في الشخصية نتيجة ما يمر به الفرد من أحداث الحياة المختلفة هي تغيرات سطحية لا تمس جوهر الشخصية، فالتغيرات الجوهرية في الشخصية هي نتيجة للأحداث الرئيسة والجهود المعتمدة في حياة الفرد، ويضيف "كوستا وماكري" أنه على الرغم من ضرورة تكييف الفراد لمواجهة الظروف الحياتية المختلفة، إلا أنهم يحتفظون في نفس الوقت بجوهر شخصياتهم (Heinstorm, 2003,).

كما لا يمكن إنكار دور الوراثة والجينات فهي تؤدي دوراً هاماً في تشكيل شخصية الفرد، فقد توصل علماء النفس في مجال سمات الشخصية في السنوات الأخيرة إلى أن الفروق الفردية في الشخصية بين الأفراد تعود إلى الجينات، حيث أسفرت نتائج الدراسات التي أجريت على التوائم إلى أن ٥٠% من السمات المركزية التي تتشكل منها شخصية الفرد لها أساس جيني، ويرى " ريفيل ولوفتوس" أنه وبعد خمسين عاماً من البحث في مجال الشخصية أتفق العلماء على أنه توجد خمسة أبعاد للشخصية تصف الاختلافات بين الأفراد في الجوانب المعرفية والانفعالية والاجتماعية للسلوك (في: جودة، ٢٠١٠، ١٥).

ومن أهم النماذج التي فسرت سمات الشخصية وأبعادها نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، فهو يقوم على وضع تصنيف علمي لسمات الشخصية بحيث يتم اختزال سمات الشخصية في أقل عدد ممكن من العوامل، حيث أصبح واضحا لعلماء نفس الشخصية أن معظم السمات يمكن وصفها من خلال نموذج العوامل الخمسة، وهذه العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية تهدف إلى الكشف عن سمات الشخصية التي تعتبر استعداداً يتسم بالثبات والاستقرار، وتساعد في تشكيل الأفراد لحياتهم في مرحلة الرشد (Costa& McCrae, 2003, 3).

فنظرية العوامل الخمسة للشخصية تُستخدم الشخصية على أنها سمات متعددة والتي أصبحت أكثر تميزاً عن طريق العلاقات الاجتماعية، والعادات وصور الذات، فقد رأى "ماك أدامس" أن الشخصية تتكون من ثلاث مستويات هي: السمات النزعية، والاهتمامات الشخصية، والخبرات الحياتية، ورأى أن النزعات ثابتة إلى حد ما، أما مكونات الشخصية والخبرات الحياتية فهي تتغير بتغير الموقف.

ثم قام "كوستا وماكريه" بالتعامل مع المكونات الثلاث للشخصية كنظام للشخصية متاخل متصل، ليس كما تعامل معها نموذج "ماك أدامس" كمكونات منفصلة، وظهر العديد من العلماء والكثير من الأبحاث التي أوضحت أن كل هذه المكونات تتداخل وتتصل مع بعضها بما يحقق نظرية العوامل الخمسة للشخصية (في: الشيخ وهيبة، ٢٠١٠، ٩٥).

الدراسات السابقة:

١- دراسة "**Roderick**" (**٢٠٠٧**) بعنوان "الاستقرار الأسري كوسيط للعلاقة بين سمات الأم والتكيف النفسي والاجتماعي للطفل"، هدفت الدراسة إلى: الكشف عن العلاقة بين الاستقرار الأسري وسمات شخصية الأم، وتأثير ذلك على تكيف الطفل النفسي والاجتماعي، تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلا وطفلة وأمهاتهم، طبق عليهم مقياس التكيف النفسي والاجتماعي، واستبيان للصفات الشخصية خاص بالأمهات، بالاضافة إلى استبانه يجيب عنها الأم والطفل معاً متعلقة بالاستقرار الأسري، توصلت نتائج الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين سمات شخصية الأم (الثقة، الدعم

الاجتماعي، الشعور بالأمن)، وتكيف الطفل النفسي والاجتماعي، مع قدرة الطفل على تكوين مفهوم إيجابي عن ذاته، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين معاناة الأم من الاكتئاب وصورة مفهوم الذات السالبة لدى الطفل.

٢- دراسة "**خلف أحمد مبارك**" (٢٠٠٨) بعنوان "علاقة السلوك العدواني بمفهوم الذات وإدراك القبول/الرفض الوالدي وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى أطفال المرحلة الابتدائية"، هدفت الدراسة إلى: التعرف على علاقة كل من القبول/الرفض الولدي على السلوك العدواني ومفهوم الذات لدى الأطفال، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٤) تلميذاً وتلميذة، تتراوح أعمارهم الزمنية مابين (٨-١٢) سنة، أدوات الدراسة مقياس "كونرز" لتقدير سلوك الطفل، مقياس مفهوم الذات للأطفال إعداد "عزالدين الأشول"، توصلت نتائج الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية دالة بين مستوى السلوك العدواني وكل من: مفهوم الذات، إدراك القبول الوالدي،وإدراك الرفض الوالدي لدى عينة الدراسة.

٣- دراسة "**إسراء حسن محمد حسانين**" (٢٠٠٨) بعنوان "مشكلات التوافق لدى الطفل الموهوب وعلاقتها بمفهوم الذات"، هدفت الدراسة إلى: التعرف على مشكلات التوافق النفسي لدى الطفل الموهوب وعلاقته بمفهوم الذات، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (١٦٢) طفلاً وطفلة تتراوح إعمارهم الزمنية ما بين (٥-٦) سنوات، استخدمت الدراسة اختبار رسم الرجل "لجودانف هاريس"، ومقياس مفهوم الذات "لفيكتور سيسرلي"، توصلت نتائج الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية دالة بين التوافق النفسي ومفهوم الذات، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين من البنين والبنات والأطفال غير الموهوبين من النوعين في التوافق النفسي ومفهوم الذات لصالح الأطفال الموهوبين.

٤- دراسة "**La Rocca**" (٢٠١٠) بعنوان "استقرار الكفاءة الذاتية ومفهوم الذات لدى الأطفال"، هدفت الدراسة إلى: التعرف على العلاقة بين كل من مفهوم الذات والكفاءة الذاتية لدى الأطفال، بالاضافة إلى البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات وفي الكفاءة الذاتية يمكن إرجاعها لعامل الجنس، تكونت عينة الدراسة من (١٩٦) طفلا وطفلة، تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٥-٦) سنوات، طبق عليهم استبيان الوصف الذاتي لقياس مفهوم الذات لديهم، كما تم استخدام استبيان الفعالية الذاتية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى: يتمتع الأطفال الصغار بتصور مستقر لمفهومهم الذاتي، وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين كل من مفهوم الذات والكفاءة الذاتية للأطفال، كم كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في كل من مفهوم الذات والكفاءة الذاتية يمكن إرجاعها لعامل الجنس(ذكور-إناث).

٥- دراسة "**فؤادة محمد هداية وآخرون**" (٢٠١١) بعنوان "بعض سمات الشخصية للأم وعلاقتها بالاعتمادية عند الأبناء"، هدفت الدراسة إلى: معرفة العلاقة بين السمات الشخصية للأم وبين الإعتمادية عند الأبناء، تكونت عينة الدراسة من (٤١١) أبناً بمتوسط عمر زمني قدره (١٣,٣٤) سنة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأدوات الدراسة مقياس البروفيل الشخصي "لليونارد جوردون"، ومقياس إستبيان الشخصية الإعتمادية من إعداد الباحثين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين بعض سمات شخصية الأم ودرجة الإعتمادية لدى الأبن، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات بعض سمات الشخصية بين أمهات الأبناء الإعتماديين وأمهات الأبناء غير الإعتماديين.

٦- دراسة "**أمنية أبو صالح على عمر**" (٢٠١١) بعنوان "بعض سمات شخصية أمهات أطفال الروضة ذوي التعلق الآمن وغير الآمن بالأم"، هدفت الدراسة إلى: التعرف على العلاقة بين سمات شخصية الأمهات ونمط التعلق بالأم (آمن-غير آمن) لدى أطفال الروضة، استخدمت المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طفلاً وطفلة، تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٥-٤) سنوات وأمهاتهم، طبق عليهم مقياس التعلق وطبق على أمهاتهم أستبيان تقدير الشخصية " لرونالد رونر"، توصلت نتائج الدراسة إلى: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية سالبة بين أنماط التعلق بالأم لأطفال الروضة وسمات شخصية أمهاتهم بالإضافة إلى وجود فروق دالة بين متوسطي درجات أطفال الروضة ذوي التعلق الآمن وذوي التعلق غير الآمن في السمات الشخصية لأمهاتهم لصالح ذوي التعلق الآمن.

٧- دراسة "**هانم أبو الخير الشربيني**" (٢٠١٢) بعنوان "الطاقة الكامنة ومفهوم الذات كمنبئات بالاستعداد المدراسي لأطفال الروضة"، هدفت الدراسة إلى: التعرف على الفروق في كل من: الأستعداد المدرسي والقوة الكامنة، ومفهوم الذات بين الذكور والإناث من أطفال الروضة، تكونت عينة الدراسة من (٦٧) طفلاً وطفلة، تتراوح أعمارهم بين (٤-٦) سنوات، بمتوسط عمر زمني (٥,١) سنة، طبق عليهم مقياس تكييف الطفل للقوة الكامنة، مقياس الاستعداد المدرسي، مقياس مفهوم الذات المصور لأطفال ما قبل المدرسة إعداد "إبراهيم قشقوش"، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى: عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال من الجنسين على كل من مقياس الاستعداد المدرسي ومقياس القوة الكامنة وكذلك مقياس مفهوم الذات. وجود ارتباط دال إحصائيا بين درجات أطفال الروضة على مقياس مفهوم الذات ودرجاتهم على مقياس الاستعداد المدرسي. إمكانية التنبؤ بالاستعداد المدرسي للطفل من خلال مفهوم الذات.

٨- دراسة " **Qingfang& Qi** " (٢٠١٣) بعنوان "علاقة صورة الطفل لذاته ورؤيته لها بكفائته الاجتماعية"، هدفت الدراسة إلى: التعرف على العلاقة بين رؤية الطفل لذاته والصورة التي كونها لنفسه

وكفائته الاجتماعية من وجهة نظر الأم والأقران، تكونت عينة الدراسة من (٦٣) طفلا وطفلة، تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٤-٦) سنوات وأمهاتهم، طبق على الأطفال مقياس صورة الذات، وطبق على الأمهات والأقران استبيان الكفاءة الاجتماعية للطفل، توصلت نتائج الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين صورة الطفل عن نفسه وكفاءة الاجتماعية، ووجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين صورة الطفل لذاته وصورته من وجهة نظر الأم.

٩- دراسة "**سميرة كاظم ونجلاء رحيم**" (**٢٠١٣**) بعنوان "المهارات الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى أطفال الرياض (٤-٦) سنوات"، هدفت الدراسة إلى: التعرف على المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات والعلاقة بينهما لدى أطفال الرياض، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طفلا وطفلة، تتراوح أعمارهم الزمنية (٤-٦) سنوات، طبق عليهم مقياس المهارات الاجتماعية، ومقياس لمفهوم الذات، توصلت نتائج الدراسة إلى: تمتع أطفال الرياض بمفهوم الذات، مع عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال في مفهوم الذات ترجع لعامل الجنس.

١٠- دراسة "**Rebecca**" (**٢٠١٣**) بعنوان "فعالية مشاركة الأطفال وأمهاتهم ذكرياتهم السلبية السابقة معاً على مفهوم الذات لديهم"، هدفت الدراسة إلى: التعرف على وجود علاقة ارتباطية دالة بين تذكر الأطفال للذكريات والمشاعر والخبرات السلبية التى تشاركوها مع أمهاتهم في الماضي على مفهوم الذات لديهم، تكونت عينة الدراسة من (٦٤) طفلا وطفلة، تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٤-٥) سنوات، أبلغت الأمهات ذكرياتهم عن الأحداث السلبية التى مر بها أطفالهم، توصلت نتائج الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية دالة بين تذكر الأطفال للأحداث المؤلمة والذكريات التعيسة وبين تدني مفهوم الذات لديهم، وأوصت الدراسة بضرورة التعامل مع هذه الفئة من الأطفال بتقديم الدعم والبرامج المناسبة لرفع مستوى مفهوم الذات لديهم.

١١- دراسة "**محمد محمد صابر العمر**" (**٢٠١٤**) بعنوان "القبول/ الرفض الوالدي كما يدركه الأبناء وتوكيد الذات"، هدفت الدراسة إلى: الكشف عن العلاقة بين القبول الوالدي وتوكيد الذات وأبعاده الفرعية وعن العلاقة بين الرفض الوالدي وتوكيد الذات وفق متغيرات (العمر والجنس والترتيب الميلادي)، استخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (٣٢٨) تلميذ وتلميذة في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وتم تطبيق أستبيان القبول/الرفض الوالدي "لرونر" وكذلك مقياس توكيد الذات بأبعاده الفرعية التسعة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين القبول الوالدي المدرك من قبل الأبناء وتوكيد الذات لدى أفراد العينة، وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الرفض الوالدي المدرك من قبل الأبناء وتوكيد الذات لدى أفراد العينة، عدم وجود فروق في توكيد الذات يمكن إرجاعها لمتغير الجنس (ذكور- إناث).

١٢- دراسة "**أسيل زهير سكر**" (**٢٠١٤**) بعنوان "العلاقة بين خصائص شخصية الأمهات والمشكلات السلوكية لدى الأبناء في مرحلة المراهقة دراسة ميدانية في محافظة دمشق"، هدفت الدراسة إلى: التعرف على العلاقة بين خصائص شخصية الأم ووجود المشكلات السلوكية لدى الأبناء، استخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٥) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول والثاني الثانوي العام، طبق عليهم قائمة المشكلات السلوكية وطبق على أمهاتهم مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية "لكوستا وماكري"، توصلت الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين خصائص شخصية الأم ككل والمشكلات السلوكية لدى الأبناء.

١٣- دراسة "**Yiji**" (**٢٠١٤**) بعنوان "العلاقة بين إنخفاض الكفاءة الاجتماعية ومفهوم الذات ومعاناة الأم من الاكتئاب لأطفال الصف الأول"، هدفت الدراسة إلى: الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية لأطفال الصف الأول الأبتدائي ومعاناة أمهاتهم من الأكتئاب خلال الثلاث سنوات الأولى بأعمارهم، تكونت عينة الدراسة من (١٣٠٦) أم تعرضوا للاكتئاب خلال السنوات الثلاثة الأوللى لأطفالهم، طبق على الأطفال مقياس للكفاءة الاجتماعية يتكون من بعدين هما: القصور الاجتماعي المتصور الذاتي، وتوليد الاستجابات العدوانية، توصلت نتائج الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية دالة بين معاناة الأمهات لفترات تتراوح ما بين (٦-٣٦) شهر وتدني الكفاءة الاجتماعية لأطفال الصف الأول.

١٤- دراسة "**رغد إبراهيم عباس الموسوي**" (**٢٠١٥**) بعنوان "مفهوم الذات وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية"، وهدفت الدراسة إلى: التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات وأساليب المعاملة الوالدية، وإلى الكشف عن وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث)، تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٤) تلميذا وتلميذة، تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٧-١٢) سنه، طبق عليهم قائمة لصورة الذات للأطفال، واختبار " أمبو" لأساليب المعاملة الوالدية، توصلت نتائج الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة بين مفهوم الذات وأساليب المعاملة الوالدية، ومنها الإذلال والرفض وتفضيل الأخوة، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في أسلوب المعاملة الوالدية حسب متغير الجنس (ذكور-إناث) لصالح الذكور في أسلوب المعاملة، الإذلال والحرمان والقسوة.

١٥- دراسة "**Susana et al.**" (**٢٠١٥**) بعنوان " مشاركة الوالدين والمعلمين في تعزيز مفهوم الذات لدى الأطفال في المناطق الريفية والحضرية باستراليا"، هدفت الدراسة إلى: التعرف على دور كل من الآباء والمعلمين في تعزيز مفهوم ذات الطفل، مع الكشف عن فروق في مفهوم الذات يمكن إرجاعها إلى عامل البيئة (ريف-حضر) من عدمة ، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٢) طفلا وطفلة، تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٧-١٤) سنة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة الريف، ومجموعة الحضر،

طبق عليهم مقياس مفهوم الذات، استبيان مشاركة الوالدين والمعلمين، توصلت نتائج الدراسة إلى: عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات ترجع لعامل البئية (ريف–حضر)، ووجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين مشاركة كل من الآباء والمعلمين في تعزيز مفهوم الذات لدى الأطفال ونمو مفهوم ذات موجب لديهم.

١٦- دراسة "**Jana**" (**٢٠١٦**) بعنوان " دور معتقدات الآباء والمعلمين حول قدرات الأطفال في تطوير مفهوم الذات لديهم"، هدفت الدراسة إلى: الكشف عن فعالية معتقدات الآباء والمعلمين حول قدرات الأطفال ونمو مفهوم الذات لديهم، تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طفلا وطفلة، ووالديهم ومعلميهم، ملتحقين بالصف الأول، توصلت نتائج الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين معتقدات الآباء الايجابية نحو قدرات أطفالهم وارتفاع مستوى مفهوم الذات لديهم، وبالنسبة لأطفال الصف الأول كان لمعتقدات المعلمين حول قدرات أطفالهم تأثير أكبر من الآباء، وتوصي الدراسة بضرورة دعم مفهوم تنمية الذات لدى الأطفال.

١٧- دراسة "**Marja–Kristiina et al.**" (**٢٠١٧**) بعنوان "مهارات الأطفال في القراءة ومفهوم الذات لديهم" هدفت الدراسة إلى: التعرف على العلاقة بين مهارات وقدارات الأطفال اللغوية ومفهوم الذات لديهم، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن وجود فروق في مفهوم الذات لدى الأطفال ترجع لمستوى تعليم الأم، تكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٤–٧) سنوات، طبق عليهم مقياس مفهوم الذات، ومقياس المهارت اللغوية والقدرة على القراءة تم تقسيم الأطفال إلى ثلاثة مجموعات، مجموعة الأطفال ذو المهارات المرتفعة، والأطفال ذو المهارات المتوسطة، والأطفال ذو المهارات المنخفضة، توصلت نتائج الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية دالة بين مهارات وقدارات الأطفال اللغوية، ومفهوم الذات لديهم، حيث حصل أطفال المجموعة ذو المهارات المرتفعة على أعلى الدرجات على مقياس مفهوم الذات المطبق في هذه الدراسة، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات لصالح أطفال الأمهات الأعلى في مستوى التعليم.

تعقيب على الدراسات السابقة:

أولاً: من حيث الهدف:

١- هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على العلاقة بين سمات شخصية الأم والتكيف النفسي والاجتماعي للطفل مثل: دراسة "Roderick" (٢٠٠٧)، ودراسة "فؤادة محمد هداية وآخرون" (٢٠١١)، ودراسة "أمنية أبو صالح على عمر" (٢٠١١)، ودراسة " Qingfang& Qi " (٢٠١٣)، ودراسة "أسيل زهير سكر" (٢٠١٤)، ودراسة "Yiji " (٢٠١٤).

٢- هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على علاقة كل من القبول/الرفض الوالدي على مفهوم الذات لدى الأطفال مثل: دراسة "خلف أحمد مبارك" (٢٠٠٨)، ودراسة "محمد العمر" (٢٠١٤).

٣- هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على دور الآباء في تعزيز ونمو مفهوم الذات لدى أطفالهم مثل: دراسة "La Rocca" (٢٠١٠)، ودراسة "Rebecca" (٢٠١٣)، ودراسة "سميرة كاظم ونجلاء رحيم" (٢٠١٣)، ودراسة "Susana et al." (٢٠١٥)، ودراسة "Jana" (٢٠١٦)، Marja-Kristiina et al." " (٢٠١٧).

٤- هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على وجود فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات يمكن إرجاعها لعامل الجنس(ذكر-أنثى) مثل: دراسة"La Rocca" (٢٠١٠)، ودراسة هانم أبو الخير الشربيني" (٢٠١٢)، ودراسة "رغد إبراهيم عباس الموسوي" (٢٠١٥).

ثانياً: من حيث العينة:

أ – بالنسبة للعمر الزمني:

معظم الدراسات التي وردت في الدراسة الحالية، تناولت العينة من أطفال الروضة، وقد تراوح العمر الزمني لأطفال العينة ما بين "٤-١٧" سنة، وذلك في دراسة كلاً من: "فؤادة محمد هداية وآخرون" (٢٠١١)، ودراسة "أسيل زهير سكر" (٢٠١٤) على التوالي.

وقد تراوح العمر الزمني لأطفال عينة الدراسة الحالية ما بين "٥-٦" سنوات.

ب – بالنسبة لحجم العينة:

تراوح حجم العينة ما بين "٣٠-١٣٠٦" طفلا وطفلة، وذلك في دراسة كلاً من: "Roderick" (٢٠٠٧)، ودراسة "Yiji" (٢٠١٤) على التوالي.

وقد بلغ حجم عينة الدراسة الحالية " ١٥٠ " طفلا وطفلة.

ثالثاً: من حيث الأدوات:

١- بعض الدراسات استخدمت مقياس مفهوم الذات للأطفال مثل: دراسة "La Rocca" (٢٠١٠)، ودراسة "سميرة كاظم ونجلاء رحيم" (٢٠١٣)، ودراسة "Marja-Kristiina et. al." (٢٠١٧) ، واستخدمت دراسة "هانم أبو الخير الشربيني" (٢٠١٢) مقياس مفهوم الذات المصور لأطفال ما قبل المدرسة إعداد "إبراهيم قشقوش".

٢- استخدمت دراسة "فؤادة محمد هداية وآخرون" (٢٠١١) مقياس البروفيل الشخصي "ليونارد جوردون".

٣- استخدمت دراسة "أمنية أبو صالح عمر" (٢٠١١) أستبيان تقدير الشخصية "لرونالد رونر".

٤- استخدمت دراسة "محمد العمر" (٢٠١٤) أستبيان القبول/الرفض الوالدي "لرونر".

٥- بعض الدراسات استخدمت مقياس للسمات الشخصية مثل: دراسة "أسيل زهير سكر" (٢٠١٤) التي استخدمت مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية "لكوستا وماكري".

استخدمت الدراسة الحالية مقياس مفهوم الذات المصور لأطفال ما قبل المدرسة إعداد "إبراهيم قشقوش"، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية "لكوستا وماكري".

رابعاً: من حيث النتائج:

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة ما يلي:

١- توصلت نتائج بعض الدراسات إلى تمتع الأطفال بمفهوم ذات واضح عن أنفسهم مثل: دراسة " **La Rocca**" (٢٠١٠).

٢- توصلت نتائج بعض الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين السمات الشخصية للأم ومفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية والنفسية لدى أطفالها مثل: دراسة "Roderick" (٢٠٠٧)، ودراسة "فؤادة محمد هداية وآخرون" (٢٠١١)، ودراسة "أمنية أبو صالح عمر" (٢٠١١)، ودراسة "Qingfang& Qi " (٢٠١٣)، ودراسة "Rebecca" (٢٠١٣)، ودراسة "أسيل زهير سكر" (٢٠١٤)، ودراسة "Yiji " (٢٠١٤).

٣- توصلت نتائج بعض الدراسات إلى أهمية دعم وتنمية مفهوم الذات لدى الأطفال وإشعار الطفل بالقبول الوالدي مثل: دراسة "خلف أحمد مبارك" (٢٠٠٨)، ودراسة " Qingfang & Qi" (٢٠١٣)، ودراسة "هانم أبو الخير الشربيني" (٢٠١٢)، ودراسة "Rebecca" (٢٠١٣)، ودراسة "محمد العمر" (٢٠١٤)، ودراسة "رغد الموسوي" (٢٠١٥)، ودراسة ".Susana et al" (٢٠١٥)، ودراسة "Jana" (٢٠١٦)، ودراسة ".Marja-Kristiina et al " (٢٠١٧).

٤- توصلت نتائج بعض الدراسات إلى وجود علاقة بين مفهوم الذات وجنس الطفل (ذكر-إنثى) مثل: دراسة "إسراء حسن محمد حسانين" (٢٠٠٨)، ودراسة "La Rocca" (٢٠١٠)، ودراسة "سميرة كاظم ونجلاء رحيم" (٢٠١٣)، ودراسة "محمد العمر" (٢٠١٤)، ودراسة "رغد إبراهيم الموسوي" (٢٠١٥).

إجراءات البحث:

أولاً: عينة البحث: وتشمل العينة: (الإستطلاعية – العينة الأساسية).

أ- **العينة الإستطلاعية:** هدف التطبيق على العينة الاستطلاعية إلى التحقق من صلاحية أداوات البحث (اختبار مفهوم الذات المصور للأطفال، وقائمة العوامل الخمسة للشخصية) وحساب المؤشرا-ت السيكومترية من حيث معاملات الصدق والثبات، وقد بلغ عدد العينة الإستطلاعية (٣٠) طفلا وطفلة من أطفال المستوى الثالث برياض الأطفال وأمهاتهم، وهم ملتحقين جميعهم بروضات الهيئة الملكية بمحافظة الجبيل الصناعية.

ب-**العينة الأساسية:** تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من أطفال المستوى الثالث ملتحقين جميعهم بروضات الهيئة الملكية بمحافظة الجبيل الصناعية، بلغ عدد العينة في صورتها الأولى (٢٠٠) طفلا وطفلة، مقسمين إلى (١٠٠) طفل، و(١٠٠) طفلة، تم استبعاد بعض الحالات لعدم انطباق شروط العينة عليهم ولعدم استجابة بعض الأمهات للإجابة على المقياس، وبلغ العدد النهائي لأطفال العينة اللأساسية (١٥٠) طفلا وطفلة مقسمين إلى (٧٨) طفل، و (٧٢) طفلة وأمهاتهم، والجدول التالي يوضح مواصفات العينة النهائية.

جدول (١) يوضح العينة الكلية للبحث

اسم الروضة	عدد الذكور	عدد الإناث	إجمالي عدد الأطفال
الربيع	٢٠	١٨	٣٨
الفيحاء	٢٠	١٨	٣٨
البكيرية	٢٠	٢٠	٤٠
القدس	١٨	١٦	٣٤
الاجمالي	٧٨	٧٢	١٥٠

طريقة اختيار عينة البحث: تم اختيار عينة البحث من خلال تطبيق استمارة البيانات الأولية على أطفال المستوى الثالث لرياض الأطفال في الأربع روضات.

شروط اختيار عينة البحث:

١- أن يكون الطفل ملتحق بالمستوى الثالث بالروضة، وهم الأطفال الأكبر في العمر الزمني، حيث تقسم روضات الهيئة الملكية أطفال الروضة إلى ثلاثة مستويات، وتم اختيار أطفال المستوى الثالث فقط حيث أن مفهوم الذات يكون أكثر وضوحا لديهم.

٢- أن تكون الأم على قيد الحياة، مع عدم معاناتها من أي أمراض مزمنة أو خطيرة أو عاهة مستديمة، وأن تكون هي صاحبة الرعاية المقدمة للطفل وليست الخادمة.

٣- أن لا يقل مستوى تعليم الوالدين عن الثانوي لضمان ثبات المستوى الثقافي باعتبار مستوى تعليم الوالدين مؤشر هام لذلك.

٤- تم اختيار روضات الهيئة الملكية تحديدا حيث أن الهيئة الملكية تعمل على إزالة أي فوارق اجتماعية أو اقتصادية بين الأطفال وبالتالي يكون هناك تجانس بالنسبة لأطفال العينة.

ثانيا: أدوات البحث:

١- استمارة البيانات الأولية إعداد " الباحثة ":

قامت الباحثة بإعداد استمارة بيانات عامة، تتضمن تاريخ ميلاد الطفل، جنس الطفل، وظيفة الأب، أعلى شهادة دراسية حصل عليها، وظيفة الأم، أعلى شهادة دراسية حصلت عليها، مقدم الرعاية للطفل (الأم- الخادمة- غير ذلك)، تتمتع الأم بحالة صحية جيدة (نعم- لا) وإذا كانت الاجابة بلا يذكر السبب، عدد الأخوات، الترتيب الميلادي للطفل، متوسط الدخل الشهري للأسرة (مرتفع- متوسط- منخفض)، الحي السكني الذي تقطن فيه الأسرة ونوع السكن (إيجار-تمليك)، بالإضافة إلى الوسائل التى تتبعها الأسرة مع الطفل لقضاء وقت فراغه وتسليته.

٢-اختبار مفهوم الذات المصور للأطفال إعداد " إبراهيم قشقوش":

قام بإعداد الصورة العربية منه "إبراهيم قشقوش" ويهدف الاختبار إلى قياس مفهوم الذات لدى أطفال مرحلة ماقبل المدرسة الابتدائية.

طريقة استخدام الاختبار:

صممت الأداة لكي تستخدم بطريقة فردية بواسطة أي باحث تلقى قدراً معقولاً من التدريب. وحتى نضمن صحة إجراء الأختبار، يستحسن أن يتم ذلك في حجرة هادئة صغيرة تقع بعيدةً عن أية مثيرات أو مشتتات قد يترتب عليها صرف انتباة الطفل عن إجراء الاختبار، وتحتوى الغرفة على منضدة صغيرة ومقعدين. يتعين على الفاحص أن يعد ورقة الاجابة الخاصة بالاختبار وقلم لتدوين إجابات الطفل وذلك إلى جانب آداة الاختبار ذاتها.

يبدأ الفاحص التحدث مع الطفل بطريقة لطيفة قائلاً: "هذه لعبة جميلة يشترك فيها طفلان، أريد منك أن تستمع إلى قصة الصورة جيداً، ثم تختار أنت تشبه من فيهم؟

ثم يفتح الفاحص كراسة أسئلة الاختبار على البند رقم"١"، ويقرأ كلاً من العبارتين اللتين تصفان ما الصورتين الخاصتين بالبند رقم "١"، وتبدأ في وصف كل صورة للطفل ثم تطلب من الطفل أن يشير بأصبعة على صورة الطفل الذي يشبه أو يمثله، وهكذا ..... إلى آخر بند في الاختبار، وعلى الفاحص أن يراعى الموضوعية بحيث لا يجب عليه أن يوحي للطفل بأحد الاختيارين باي شكل من الأشكال.

تقدير درجات الاختبار:

يحصل الطفل على درجة واحدة عندما يختار الاستجابة الايجابية لكل بند من بنود الاختبار، وتتألف الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل في هذا الاختبار من حاصل جمع الاستجابات الايجابية التي حققها الطفل.

صدق اختبار مفهوم الذات المصور للأطفال:

صدق المحكمين: تم استطلاع رأي عدد من المحكمين بخصوص مناسبة البنود التي يشتمل عليها الاختبار في تمثيل كل الابعاد الفرعية المتضمنة فيها، وقد حصلت الابعاد المتضمنة في الاختبار على اتفاق مجموعة من المحكمين باعتبارها ابعاد فرعية معبرة عن مفهوم الذات، كما حصلت الجمل والعبارات الخاصة بكل بند من بنود الاختبار على أتفاق مجموعة المحكمين على مناسبتها لما تقيسه ومناسبتها لطفل الروضة.

تم التحقق من صدق اختبار مفهوم الذات المصور للأطفال في الدراسة الحالية من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طفلاً وطفلة، وتم حساب قيم معاملات الارتباط الخطي لبيرسون بين درجة كل بند من بنود الاختبار وبين الدرجة الكلية للاختبار، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٧٩) إلى (٠,٩١)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى اتصاف الاختبار بدرجة مناسبة من صدق الاتساق الداخلي.

كما تم استخدام الصورة البحرينية لمقياس مفهوم الذات المصور إعداد: "أحمد سعد جلال وشيخة أحمد الجنيد" كمحك لصدق المقياس المستخدم في الدراسة الحالية وتم حساب قيمة معامل الارتباط الخطي لبيرسون بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (٣٠) طفلاً وطفلة على المقياسين والتي بلغت (٠,٧٢) وهي قيمة مرتفعة.

ثبات اختبار مفهوم الذات المصور للأطفال:

تم التحقق من ثبات اختبار مفهوم الذات المصور للأطفال في الدراسة الحالية بطريقتين، وهما:

١- إعادة تطبيق الاختبار:

تم تطبيق الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (٣٠) طفلاً وطفلة، ثم تم إعادة تطبيق الاختبار عليهم مرة أخرى بعد أسبوعين، وتم حساب قيمة معامل الارتباط الخطي لبيرسون بين درجات أطفال العينة الاستطلاعية في مرتي التطبيق، والتي بلغت (٠,٨٨)، وهي قيمة مرتفعة، مما يشير إلى اتصاف الاختبار بدرجة مناسبة من الثبات.

٢- طريقة ألفا كرونباخ:

تم التحقق من ثبات الاختبار من خلال تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (٣٠) طفلاً وطفلة، وتم حساب قيمة معامل ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ، والتي بلغت (٠,٩٢)، وهي قيمة مرتفعة، مما يشير إلى اتصاف الاختبار بدرجة مناسبة من الثبات.

٣- قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إعداد "Costa & McCrae" وتعريب "بدر محمد الأنصاري":

خلصت الدراسات العلمية في مجال علم نفس الشخصية إلى أنه هناك خمسة عوامل أساسية في الشخصية يمكن أن تعطي وصفا دقيقا لسمات الأفراد داخل البيئات التي ينتمون إليها وهذه السمات الخمس تتناول العصابية والانبساطية، والطيبة، والانفتاح على الخبرة، ويقظة الضمير (الأنصاري، ٢٠٠٢)

تعليمات لاستخدام القائمة:

أمامك مجموعة من العبارات التي تدور حول طريقة سلوكك وشعورك وحيث أن كل شخص يختلف عن غيره، فانه لا يوجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تتفق ورأيك والمطلوب منك أن تقرأي كل عبارة جيدا، ثم تقرري درجة انطباقها عليك حيث أن كل منا لديه درجة من السلوك قد تكون كبيرة أو قليلة، في الجزء التالي يوجد مقياس متدرج من أقل درجة إلى أعلى درجة، حاولي اختيار الدرجة التي تعبر عما في شعورك وتصرفك أو تتفق ورأيك وذلك بوضع دائرة واحدة فقط حول الرقم الدال مستخدما التدريج التالي: (١=غير موافق على الإطلاق، ٢= غير موافق، ٣= محايد، ٤= موافق، ٥= موافق جداً).

صدق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

تم التحقق من صدق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في الدراسة الحالية من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) فرداً من أمهات أطفال الروضة، وتم حساب قيم معاملات الارتباط الخطي لبيرسون بين درجة كل بند من القائمة وبين الدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي ينتمي إليه هذا البند، وكانت النتائج كما هو موضح في الجداول الآتية:

جدول (٢)

يوضح معاملات ارتباط بنود المقياس الفرعي للعصابية بدرجته الكلية

رقم البند	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس الفرعي للعصابية	مستوى الدلالة
١	٠,٨٢	٠,٠١
٦	٠,٨٥	٠,٠١
١١	٠,٨٩	٠,٠١
١٦	٠,٧٦	٠,٠١

رقم البند	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس الفرعي للعصابية	مستوى الدلالة
٢١	٠,٨١	٠,٠١
٢٦	٠,٧٨	٠,٠١
٣١	٠,٩٠	٠,٠١
٣٦	٠,٧٤	٠,٠١
٤١	٠,٨٧	٠,٠١
٤٦	٠,٩٢	٠,٠١
٥١	٠,٨٣	٠,٠١
٥٦	٠,٨٨	٠,٠١

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بند من من بنود المقياس الفرعي للعصابية والدرجة الكلية لهذا المقياس الفرعي تراوحت بين (٠,٧٤) إلى (٠,٩٢)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى اتصاف هذا المقياس الفرعي بدرجة مناسبة من صدق الاتساق الداخلي.

جدول (٣)

يوضح معاملات ارتباط بنود المقياس الفرعي للانبساط بدرجته الكلية

رقم البند	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس الفرعي للانبساط	مستوى الدلالة
٢	٠,٧٨	٠,٠١
٧	٠,٧٩	٠,٠١
١٢	٠,٨٨	٠,٠١

رقم البند	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس الفرعي للانبساط	مستوى الدلالة
١٧	٠,٨٢	٠,٠١
٢٢	٠,٨٦	٠,٠١
٢٧	٠,٨٤	٠,٠١
٣٢	٠,٩١	٠,٠١
٣٧	٠,٧٨	٠,٠١
٤٢	٠,٨١	٠,٠١
٤٧	٠,٨٧	٠,٠١
٥٢	٠,٨٦	٠,٠١
٥٧	٠,٩٠	٠,٠١

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بند من من بنود المقياس الفرعي للانبساط والدرجة الكلية لهذا المقياس الفرعي تراوحت بين (٠,٧٨) إلى (٠,٩١)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى اتصاف هذا المقياس الفرعي بدرجة مناسبة من صدق الاتساق الداخلي.

جدول (٤)

يوضح معاملات ارتباط بنود المقياس الفرعي للانفتاح بدرجته الكلية

رقم البند	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس الفرعي للانفتاح	مستوى الدلالة
٣	٠,٨٧	٠,٠١
٨	٠,٨٥	٠,٠١
١٣	٠,٧٩	٠,٠١

رقم البند	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس الفرعي للانفتاح	مستوى الدلالة
١٨	٠,٨٠	٠,٠١
٢٣	٠,٨٤	٠,٠١
٢٨	٠,٨٨	٠,٠١
٣٣	٠,٨٩	٠,٠١
٣٨	٠,٧٩	٠,٠١
٤٣	٠,٨٢	٠,٠١
٤٨	٠,٨٤	٠,٠١
٥٣	٠,٨٨	٠,٠١
٥٨	٠,٨٣	٠,٠١

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بند من من بنود المقياس الفرعي للانفتاح والدرجة الكلية لهذا المقياس الفرعي تراوحت بين (٠,٧٩) إلى (٠,٨٩)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى اتصاف هذا المقياس الفرعي بدرجة مناسبة من صدق الاتساق الداخلي.

جدول (٥)

يوضح معاملات ارتباط بنود المقياس الفرعي للطيبة بدرجته الكلية

رقم البند	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس الفرعي للطيبة	مستوى الدلالة
٤	٠,٨٥	٠,٠١
٩	٠,٩١	٠,٠١

رقم البند	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس الفرعي للطيبة	مستوى الدلالة
١٤	٠,٨٨	٠,٠١
١٩	٠,٧٨	٠,٠١
٢٤	٠,٧٦	٠,٠١
٢٩	٠,٨٥	٠,٠١
٣٤	٠,٨٧	٠,٠١
٣٩	٠,٩٠	٠,٠١
٤٤	٠,٨٢	٠,٠١
٤٩	٠,٨٩	٠,٠١
٥٤	٠,٧٥	٠,٠١
٥٩	٠,٩١	٠,٠١

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بند من من بنود المقياس الفرعي للطيبة والدرجة الكلية لهذا المقياس الفرعي تراوحت بين (٠,٧٥) إلى (٠,٩٢)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى اتصاف هذا المقياس الفرعي بدرجة مناسبة من صدق الاتساق الداخلي.

جدول (٦)

يوضح معاملات ارتباط بنود المقياس الفرعي ليقظة الضمير بدرجته الكلية

رقم البند	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس الفرعي ليقظة الضمير	مستوى الدلالة
٥	٠,٨٦	٠,٠١
١٠	٠,٨٠	٠,٠١

رقم البند	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس الفرعي ليقظة الضمير	مستوى الدلالة
١٥	٠,٨٥	٠,٠١
٢٠	٠,٨٩	٠,٠١
٢٥	٠,٩٠	٠,٠١
٣٠	٠,٨٢	٠,٠١
٣٥	٠,٨٥	٠,٠١
٤٠	٠,٨٩	٠,٠١
٤٥	٠,٨٢	٠,٠١
٥٠	٠,٨١	٠,٠١
٥٥	٠,٨٩	٠,٠١
٦٠	٠,٨٥	٠,٠١

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بند من من بنود المقياس الفرعي ليقظة الضمير والدرجة الكلية لهذا المقياس الفرعي تراوحت بين (٠,٨٠) إلى (٠,٩٠)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى اتصاف هذا المقياس الفرعي بدرجة مناسبة من صدق الاتساق الداخلي.

كما تم استخدام استبيان تقدير الشخصية للكبار إعداد: "ممدوحة سلامة" كمحك لصدق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المستخدمة في الدراسة الحالية وتم حساب قيمة معامل الارتباط الخطي لبيرسون بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (٣٠) فرداً من أمهات أطفال الروضة على أبعاد كلا المقياسين والتي تراوحت ما بين (٠,٥٤) إلى (٠,٧٦) وجميعها قيم دالة إحصائياً.

ثبات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

تم التحقق من ثبات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في الدراسة الحالية بطريقتين، وهما:

١- إعادة تطبيق الاختبار:

تم تطبيق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (٣٠) فرداً من أمهات أطفال الروضة، ثم تم إعادة تطبيق القائمة عليهن مرة أخرى بعد أسبوعين، وتم حساب قيم معاملات الارتباط الخطي لبيرسون بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية في المقاييس الفرعية للقائمة في مرتي التطبيق، وكانت قيم معاملات الثبات كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٧)

يوضح قيم معاملات الثبات للمقاييس الفرعية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بطريقة إعادة التطبيق

م	المقياس الفرعي	قيمة معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق
١	العصابية	٠,٧٩
٢	الانبساط	٠,٨٦
٣	الانفتاح	٠,٨٩
٤	الطيبة	٠,٩٢
٥	يقظة الضمير	٠,٩٠

٢- يتضح من جدول (٧) أن قيمة معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق للمقياس الفرعي للعصابية بلغت (٠,٧٩)، وقيمة معامل الثبات للمقياس الفرعي للانبساط بلغت (٠,٨٦)، وقيمة معامل الثبات للمقياس الفرعي للانفتاح بلغت (٠,٨٩)، وقيمة معامل الثبات للمقياس الفرعي للطيبة بلغت (٠,٩٢)، وقيمة معامل الثبات للمقياس الفرعي ليقظة الضمير بلغت (٠,٩٠)، وجميعها قيم مرتفعة، مما يشير إلى اتصاف القائمة بدرجة مناسبة من الثبات.

٣- طريقة ألفا كرونباخ:

تم التحقق من ثبات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من خلال تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (٣٠) فرداً من أمهات أطفال الروضة، وتم حساب قيمة معاملات الثبات للمقاييس الفرعية التي تتضمنها القائمة بطريقة ألفا كرونباخ، وكانت قيم معاملات الثبات كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٨)

يوضح قيم معاملات الثبات للمقاييس الفرعية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بطريقة ألفا كرونباخ

م	المقياس الفرعي	قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
١	العصابية	٠,٧٧
٢	الانبساط	٠,٨٣
٣	الانفتاح	٠,٨٤
٤	الطيبة	٠,٨٩
٥	يقظة الضمير	٠,٨٥

يتضح من جدول (٨) أن قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمقياس الفرعي للعصابية بلغت (٠,٧٧)، وقيمة معامل الثبات للمقياس الفرعي للانبساط بلغت (٠,٨٣)، وقيمة معامل الثبات للمقياس الفرعي للانفتاح بلغت (٠,٨٤)، وقيمة معامل الثبات للمقياس الفرعي للطيبة بلغت (٠,٨٩)، وقيمة معامل الثبات للمقياس الفرعي ليقظة الضمير بلغت (٠,٨٥)، وجميعها قيم مرتفعة، مما يشير إلى اتصاف القائمة بدرجة مناسبة من الثبات.

نتائج البحث ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول للدراسة على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الروضة في مفهوم الذات ترجع لسمات شخصية الأم".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لدرجات أفراد عينة الدراسة من أمهات أطفال الروضة في كل سمة من سمات الشخصية، وتم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق في درجات أطفال الروضة على اختبار مفهوم الذات المصور والتي قد تعزى للدرجات المرتفعة أو المنخفضة للأمهات في سمات الشخصية، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٩)

يوضح نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات درجات أطفال الروضة على اختبار مفهوم الذات المصور وفقاً لكل سمة من سمات شخصية الأم

سمات شخصية الأم	العدد	المتوسط الحسابي لدرجات الأطفال في مفهوم الذات	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
العصابية المرتفعة	٣٧	٣٢	٥,٢٩	٧٢	٤,٨٩	٠,٠١
العصابية المنخفضة	٣٧	٣٦,٨٦	٢,٩٣			
الانبساطية المرتفعة	٣٧	٣٧,٥٧	٢,٣٢	٧٢	٧,٣٥	٠,٠١
الانبساطية المنخفضة	٣٧	٣١,٢٤	٤,٦٩			
الانفتاح المرتفع	٣٧	٣٧,١١	٣,٢١	٧٢	٤,٨٤	٠,٠١
الانفتاح المنخفض	٣٧	٣٢,٧٣	٤,٤٧			
الطيبة المرتفعة	٣٧	٣٥,٧٠	٣,٢٩	٧٢	٣,٤٩	٠,٠١
الطيبة المنخفضة	٣٧	٣٢,٢٤	٥,٠٥			
يقظة الضمير المرتفعة	٣٧	٣٦,٤٦	٢,٧٨	٧٢	٧,٤٥	٠,٠٥
يقظة الضمير المنخفضة	٣٧	٣٠,٢٤	٤,٢٥			

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- بالنسبة لسمة العصابية لدى الأم: بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أطفال الأمهات ذوات العصابية المرتفعة على اختبار مفهوم الذات المصور (٣٢) بانحراف معياري قيمته (٥,٢٩)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أطفال الأمهات ذوات العصابية المنخفضة على اختبار مفهوم الذات المصور (٣٦,٨٦) بانحراف معياري قيمته (٢,٩٣)، وبلغت قيمة "ت" بلغت (٤,٨٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مفهوم

الذات لدى الأطفال تعزى لسمة العصابية لدى الأم لصالح أطفال الأمهات ذوات العصابية المنخفضة.

- بالنسبة لسمة الانبساطية لدى الأم: بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أطفال الأمهات ذوات الانبساطية المرتفعة على اختبار مفهوم الذات المصور (٣٧,٥٧) بانحراف معياري قيمته (٢,٣٢)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أطفال الأمهات ذوات الانبساطية المنخفضة على اختبار مفهوم الذات المصور (٣١,٢٤) بانحراف معياري قيمته (٤,٦٩)، وبلغت قيمة "ت" بلغت (٧,٣٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مفهوم الذات لدى الأطفال تعزى لسمة الانبساطية لدى الأم لصالح أطفال الأمهات ذوات الانبساطية المرتفعة.
- بالنسبة لسمة الانفتاح لدى الأم: بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أطفال الأمهات ذوات الانفتاح المرتفع على اختبار مفهوم الذات المصور (٣٧,١١) بانحراف معياري قيمته (٣,٢١)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أطفال الأمهات ذوات الانفتاح المنخفض على اختبار مفهوم الذات المصور (٣٢,٧٣) بانحراف معياري قيمته (٤,٤٧)، وبلغت قيمة "ت" بلغت (٤,٨٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مفهوم الذات لدى الأطفال تعزى لسمة الانفتاح لدى الأم لصالح أطفال الأمهات ذوات الانفتاح المرتفعة.
- بالنسبة لسمة الطيبة لدى الأم: بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أطفال الأمهات ذوات الطيبة المرتفعة على اختبار مفهوم الذات المصور (٣٥,٧٠) بانحراف معياري قيمته (٣,٢٩)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أطفال الأمهات ذوات الطيبة المنخفضة على اختبار مفهوم الذات المصور (٣٢,٢٤) بانحراف معياري قيمته (٥,٠٥)، وبلغت قيمة "ت" بلغت (٣,٤٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مفهوم الذات لدى الأطفال تعزى لسمة الطيبة لدى الأم لصالح أطفال الأمهات ذوات الطيبة المرتفعة.
- بالنسبة لسمة يقظة الضمير لدى الأم: بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أطفال الأمهات ذوات يقظة الضمير المرتفعة على اختبار مفهوم الذات المصور (٣٦,٤٦) بانحراف معياري قيمته (٢,٧٨)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أطفال الأمهات ذوات يقظة الضمير المنخفضة على اختبار مفهوم الذات المصور (٣٠,٢٤) بانحراف معياري قيمته (٤,٢٥)، وبلغت قيمة "ت" بلغت (٧,٤٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، مما يشير إلى وجود فروق دالة

إحصائياً في مفهوم الذات لدى الأطفال تعزى لسمة يقظة الضمير لدى الأم لصالح أطفال الأمهات ذوات يقظة الضمير المرتفعة.

تفسير نتائج الفرض الأول:

- يتضح من نتائج الفرض الأول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الروضة في مفهوم الذات ترجع لسمات شخصية الأم، فسمات شخصية الأم وما تحظى به من توافق نفسي وما تتمع به من صحة نفسية، يعد من أهم العوامل التي تؤثر على شخصية الطفل وعلى تكوين مفهومه عن ذاته. وهذا ما أكدته نتائج الفرض الأول بوجود فروق في مفهوم الذات لدى الأطفال ترجع لسمات شخصية أمهاتهم فالأم التي تتميز بصفة العصابية المرتفعة أنخفض مفهوم الذات لدى أطفالها، والعكس صحيح، وهذه النتائج تتفق مع ما توصلت له نتائج دراسة "أسيل سكر" (٢٠١٤) من وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين عامل العصابية في شخصية الأم وبين المشكلات السلوكية للأبناء، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في توافق الطفل النفسي والاجتماعي يرجع لسمة العصابية لدى الأم، أما دراسة "إيمان القماح" (١٩٩٤) بعنوان "العلاقة بين الضغوط الوالدية (كما تدركها الأمهات) وبين مفهوم الذات لدى الأطفال"، فقد توصلت أيضا إلى وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين الضغوط الوالدية التي تتعرض لها الأم وسماتها الشخصية ومنها العصابية والتي تؤثر بدورها بشكل بالغ على مفهوم ذات الطفل بالسلب. وهو أيضا ما أكدته نتائج دراسة "إسعاد صبيح" (٢٠١١) بوجود علاقة ذات دلالة احصائية بين العصاب النفسي للأم والمطالب النمائية لطفل الروضة.
- كما تتفق نتائج الفرض الأول فيما يتعلق بوجود فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات لدى الأطفال ترجع لما تتمتع به الأم من سمات الانبساط والانفتاح والطيبة ويقظة الضمير، ويتفق هذا مع ما أشارت إليه العديد من الدراسات النفسية في مرحلة الطفولة، بأن الأشخاص الذين شعروا بالأمن والطمأنينة في طفولتهم وأدركوا تقبل والديهم لهم ، والتعامل معهم بتسامح وطيبة، كونوا مفهوما إيجابيا عن ذواتهم وأصدروا سلوكيات تعكس تقديراتهم الإيجابية لأنفسهم، أما الأطفال الذين عانوا من غياب الشعور بالأمن والطمأنينة وتعرضوا للعديد من الخبرات المؤلمة والمحبطة، وأدركوا النبذ من والديهم، كونوا مفهوما سلبيا عن ذواتهم، وأصدروا سلوكيات تعكس تقديراتهم السلبية لأنفسهم. كما تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة "آمال جودة" (٢٠١٠) بوجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين سمات: الانبساط، والانفتاح، والطيبة، ويقظة الضمير، والرضا عن الحياة، وقد أكدت الدراسة على أن الاحساس بالرضا عن الحياة يشير إلى تقييم الفرد لمدى صحته النفسية. ونتائج دراسة "حنان الجهني" (٢٠١٠) التي أكدت على دور الوالدين الهام في تنشئة الأطفال على خُلق العفو وما لذلك من تأثير بالغ على نمو مفهوم ذات إيجابي لديهم. ودرسة "سيد الوكيل" (

٢٠١٠)، ودراسة "محمد محمد صابر العمر" (٢٠١٤)، التى توصلت نتائجها إلى وجود وجود فروق ذات دلالة احصائية في مفوم الذات لدى الأطفال وأساليب التربية الوالدية السوية القائمة على الحب والعطف والطيبة والتسامح.

نتائج الفرض الثاني:

ينص التساؤل الثاني للدراسة على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الروضة في مفهوم الذات ترجع لعامل الجنس (ذكر–أنثى)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات كل من الذكور والإناث من أطفال الروضة على اختبار مفهوم الذات المصور، وتم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق في درجات أطفال الروضة على اختبار مفهوم الذات المصور والتي قد تعزى لمتغير الجنس، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (١٠)

يوضح نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات درجات أطفال الروضة

على اختبار مفهوم الذات المصور وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
ذكور	٧٨	٣٤,٥٥	٣,٩٠	١٤٨	٠,٣٦	٠,٧٢ (غير دالة)
إناث	٧٢	٣٤,٧٨	٣,٨٨			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الذكور على اختبار مفهوم الذات المصور للأطفال بلغت (٣٤,٥٥) بانحراف معياري قيمته (٣,٩٠)، وأن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الإناث على اختبار مفهوم الذات المصور للأطفال بلغت (٣٤,٧٨) بانحراف معياري قيمته (٣,٨٨)، وأن قيمة "ت" بلغت (٠,٣٦) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أطفال الروضة في مفهوم الذات ترجع لعامل الجنس (ذكر – أنثى).

تفسير نتائج الفرض الثاني:

- تبين من نتائج الفرض الثاني عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أطفال الروضة في مفهوم الذات ترجع لعامل الجنس (ذكر – أنثى)، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كلاً من:

"منال المديني" (٢٠٠٠)، و"حمده المهندي" (٢٠٠٥)، ودراسة " هانم أبو الخير" (٢٠١٢)، ودراسة "سميرة كاظم ونجلاء رحيم" (٢٠١٣)، ودراسة "La Rocca" (٢٠١٠)، ودراسة "Roderick" (٢٠٠٧)، بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات مفهوم الذات لدى الأطفال(الذكور – الإناث).

- تختلف نتائج الفرض الثاني مع نتائج دراسة "محمد صوالحة" (٢٠٠٢) التي أسفرت عن وجود فروق في مفهوم لدى عينة الدراسة لصالح الإناث.

وترى الباحثة أن هذه النتائج تتفق مع ما ورد في اللأدبيات والإطار النظري والدراسات السابقة التي تم عرضها في الدراسة الحالية.

بحوث مقترحة:

١- فعالية برنامج إرشادي لتحسين أساليب المعاملة الوالدية في تنمية مفهوم الذات الإيجابي لدى أطفال الروضة.

٢- سمات شخصية الأم العصابية وعلاقته بتكوين مفهوم ذات سالب لدى أطفالها.

٣- فعالية برنامج تدريبي لإكساب أمهات أطفال الروضة صفات الانبساط والانفتاح والطيبة ويقظة الضمير.

٤- فعالية برنامج للدراما العلاجية (لعب الأدوار) في تحسين صورة الذات لطفل الروضة البدين.

توصيات البحث:

١- أهمية دراسة مفهوم الذات لأطفال الروضة كمتغير نفسي لم يحظ بالدراسة الكافية لأبعادة المختلفة.

٢- ضرورة إقامة الندوات واللقاءات العلمية للآباء والأمهات وتوعيتهم بضرورة دعم وتنمية مفهوم ذات إيجابي لأطفالهم.

٣- عمل برامج لتنمية مفهوم الذات للأطفال وخصوصا الأطفال الذين يعانون من مفهوم ذات سالب.

٤- للسمات الشخصية للأم أهمية علاقة قوية بتكوين مفهوم ذات سليم لأطفالها وعليه يجب توعية الأمهات بذلك.

المراجع:

- إبراهيم، مايسة مسعد (٢٠١٠). مفهوم الذات لدى عينة من أطفال الرؤية، دراسة وصفية مقارنة، **رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.**
- أبو العينين، هناء محمد عبدالمعتمد (٢٠٠٦). **بعض السمات الشخصية للأم وعلاقتها بالإعتمادية عند الابناء، رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- أبو النجا، أماني بنت صالح (٢٠٠٦). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بكل من السلوك العدواني ومفهوم الذات لدي أطفال دور الأيتام القاطنات ضمن نظام أسري بديل والقاطنات ضمن نظام الإيواء العادي بمدينتي مكة وجدة، **رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، الرياض.**
- الأشول، عادل أحمد عز الدين (٢٠١٥). **مقياس مفهوم الذات للأطفال " كتيب التعليمات والتقنين"**، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- الأنصاري، بدر محمد (٢٠٠٢). **المرجع في مقاييس الشخصية- تقنين على المجتمع الكويتي**، دار الكتب الحديثة، القاهرة.
- الخفاف، إيمان عباس على (٢٠١٢). أثر برنامج تعليمي في تنمية مفهوم الذات لدى طفل الروضة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية، العراق، عدد ٩١.**
- الجهني، حنان عطية الطوري (٢٠١٠). دور الوالدين في تنشئة الأبناء على خلق العفو، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد ٢، العدد ٢، يوليو.**
- السمادوني، السيد إبراهيم **(١٩٩٤)**. مفهوم الذات لدى أطفال ما قبل المدرسة في علاقته بالمهارات الاجتماعية للوالدين، **مجلة الدراسات النفسية، مجلد ٤، عدد ٣، يوليو، ص ٤٥١-٤٨٧.**
- الشربيني، هانم أبو الخير (٢٠١٢). الطاقة الكامنة ومفهوم الذات كمنبئات بالاستعداد المدرسي لأطفال الروضة، **مؤتمر بعنوان إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة، من ١١-١٢ أبريل.**
- الشيخ، سليمان الخضري؛ هيبة، محمد أحمد (٢٠١٠). بنية نموذج العوامل الخمسة للشخصية باستخدام القائمة المختصرة، **بحث تكميلي للحصول على درجة الدكتوراه، قسم علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة عين شمس.**

- الظاهر، قحطان أحمد (٢٠١٠). **مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق**، عمان، الأردن، دار وائل.
- العمايرة، مريم سعود محمد (٢٠١٥). أثر برنامج توجيه جمعي باستخدام الألعاب التربوية في تنمية مفهوم الذات لدى أطفال الرياض في مديرية تربية مأدبا، **رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الاردن.**
- العمر، محمد محمد صابر (٢٠١٤). القبول/ الرفض الوالدي كما يدركه الأبناء وتوكيد الذات، **رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق.**
- القماح، إيمان محمود عبدالحميد (١٩٩٤). العلاقة بين الضغوط الوالدية (كما تدركها الأمهات) وبين مفهوم الذات لدى الأطفال، **مجلة دراسات نفسية، مجلد ٤، عدد ٢، ص ٢٨٧-٣٣٥.**
- ألكعبي، كاظم محسن كويطع (٢٠١٠). الشعور بالذات الخاصة وعلاقتها بالشخصية المزاجية لدي طلبة الجامعة، **رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد.**
- المطوع، عبد الله بن سعود (٢٠١٦). الشخصية الإنسانية ومكوناتها دراسة تأصيلية مقارنة، **مجلة الدراسات الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد ٢٤، عدد ١، ص ١-٢٤.**
- المهندي، حمده أحمد راشد (٢٠٠٥). دراسة لبعض المتغيرات النفسية المرتبطة بمفهوم الذات وأساليب تعديله لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، السنة الرابعة عشر، العدد السابع والعشرون.
- الموسوي، رغد إبراهيم عباس (٢٠١٥). مفهوم الذات وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق، العدد ١١٢.**
- الهاشمي،عبدالرحمن عبد علي؛ عبدالرازق، إيمان سليم (٢٠١٦). ترتيب الذكاءات المتعددة لدى طلبة الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية في مدارس دبي الخاصة وعلاقتها بنوع الجنس والصف وتقدير الذات، **المجلة التربوية، العدد ١٢١، الجزء الأول، المجلد الحادي والثلاثون، ديسمبر.**
- الوكيل، سيد أحمد محمد (٢٠١٠). الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بمفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي، **مجلة البحوث الأمنية، العدد ٤٦، أغسطس.**
- بدر، فائقة محمد محمود (٢٠٠١). القبول / الرفض الوالدي: وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، **رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج – الرياض ، العدد ٨١.**

- بدر، فائقة محمد محمود (٢٠٠١). أسلوب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات وعلاقة كل منهما بالسلوك العدواني لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية بجدة، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد ١٣، العدد ٢.**
- حجازي، سناء محمد نصر (٢٠٠٥). رسوم الأطفال ودلالتها في التعبير عن الذات والأخر لدى أطفال ما قبل المدرسة ٤-٦ سنوات، **المؤتمر الاقليمي الثاني - الطفل العربي الذات والفاعلية في مجتمع متغير**، كلية البنات، جامعة عين شمس، من ٥-٦ فبراير.
- حسانين، إسراء حسن محمد (٢٠٠٨). مشكلات التوافق لدى الطفل الموهوب وعلاقتها بمفهوم الذات، **رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.**
- جلال، أحمد سعد؛ الجنيد، شيخة أحمد (٢٠١٣). الصورة البحرينية لاختبار مفهوم الذات المصور لأطفال الروضة في مملكة البحرين" الخصائص السيكومترية ومعايير التقنين" ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ١٤، العدد ١ مارس ٢٠١٣.**
- جودة، آمال عبدالقادر (٢٠١٠). سمات الشخصة وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا، **الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن)، الرياض، المملكة العربية السعودية، عدد ٣٤.**
- زهران، حامد عبد السلام (١٩٩٨). **التوجيه والإرشاد النفسي**، عالم الكتب، القاهرة.
- سكر، أسيل زهير (٢٠١٤). العلاقة بين خصائص شخصية الأمهات والمشكلات السلوكية لدى الأبناء في مرحلة المراهقة دراسة ميدانية، **رسالة ماجستير، قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة دمشق.**
- سليمان، فريال خليل (٢٠١٣). مفهوم الذات وعلاقته بمستوى الذكاء لدى أطفال الرياض، **مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٩، العدد الأول.**
- صبيح، إسعاد حسين محمد (٢٠١١). العصاب النفسي للأم في علاقته بمطالب طفلها النمائية في مرحلة رياض الأطفال،مجلة علم النفس، عدد ٧٠، يناير- يونية.
- صوالحة، محمد أحمد (٢٠٠٢). مفهوم الذات وعلاقته بمتغيري الجنس والصف المدرسي، **مجلة أتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الأول، العدد الثاني.**
- عبدالعلي، مهند عبد سليم (٢٠٠٣). مفهوم الذات واثر بعض المتغيرات الديموغرافية وعلاقته بظاهرة الاحتراق النفسي لدي معلمي المرحلة الثانوية الحكومية في محافظتي جنين ونابلس، فلسطين، **رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.**

- عبدالستار، مهند محمد؛ سلمان، أحمد داود (٢٠٠٧). مفهوم الذات وعلاقته بمركز السيطرة لدى الأطفال، **مجلة الفتح، العراق، العدد ٣١.**
- عمر، أمنية أبو صالح على (٢٠١١). بعض سمات شخصية أمهات أطفال الروضة ذوي التعلق الآمن وغير الآمن بالأم، **مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، يوليو.**
- قطامي، نايفة برهوم (١٩٩٧). **طرق دراسة الطفل**، ط٢، عمان، الاردن، دار الشروق.
- قرني، عزت (٢٠٠١). **الذات ونظرية الفعل**، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- كاظم، سميرة عبدالحسين؛ رحيم، نجلاء فاضل (٢٠١٣). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى أطفال الرياض (٤-٦) سنوات، **مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد ٣٧.**
- كتلو، كامل حسن (٢٠١٢). الفروق في مفهوم الذات وبعض المتغيرات النفسية المرتبطة به، **مجلة علم النفس، جاعة الخليل، فلسطين، يوليو ٢٠١١-يونيه ٢٠١٢.**
- كرميان، صلاح حميد حسين (٢٠٠٨). سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل، **رسالة دكتوراه في الفلسفة، قسم علم النفس، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.**
- مبارك، خلف أحمد (٢٠٠٨). علاقة السلوك العدواني بمفهوم الذات وإدراك القبول /الرفض الوالدي وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى أطفال المرحلة الابتدائية، **مجلة الثقافة والتنمية العدد الخامس والعشرون أبريل ٢٠٠٨م ، ص ٤٠.**
- محادين، حسين طه؛ والنوايسة، أديب عبدالله (٢٠١٢). **النمو الانفعالي والاجتماعي للطفل من منظور نفس إجتماعي**، ط١ ، الاردن، دار إثراء للنشر والتوزيع.
- مديني، منال إبراهيم عبدالله (٢٠٠٠). مستوى مفهوم الذات للطفل السعودي برياض الأطفال بجدة، **عالم الكتب، مجلد ٢١، عدد ٤، (مايو-يونيو/ يوليو-أغسطس).**
- مصطفى، اسامه فاروق؛ الشربيني، السيد كامل (٢٠١١). **سمات التوحد**، ط١، الأردن، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- هداية، فؤادة محمد؛ والسوسي، صلاح الدين؛ أبو العينين، وهناء محمد عبدالمعتمد (٢٠١١). بعض سمات الشخصية للأم وعلاقتها بالاعتمادية عند الأبناء، **مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، يوليو ٢٠١١.**
- Berk, L. (2000). **Child Development**, Allyn and Bacon, London.

- Costa, P. T. Jr., Mc Crea, R. P.(1992). Revised NEO Five- Factor Inventory (NEO-FFI) Professional Manual, Odessa, FI: **Psychological Assessment Resources.**
- Costa, P. T. Jr., Mc Crea, R. P. (1997). Personality trait structure as a human universal**. American Psychology, N.52, 509-516.**
- Costa, p.& Mc Crae, R. (2003). Personality in adulthood: A Five Factor theory perspective**.2 (ed), New-York, Guilford Press.**
- Ewen, R. B. (1998). **An Introduction to Theories of Personality**. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.
- Eysenck, M. (2000). **Psychology**, Psychology Press, uk.
- Ferrer, M& Fugate, A. (2014). **Helping Your School-Age Child Develop a Healthy Self-Concept,** The Institute of Food and Agricultural Sciences (IFAS),University of Florida.
- Heinstrom, J. (2003). Five personality dimensions and their influence on information behaviour". Information Research. http://informationr.net/ir/9-1/infres91.html.
- Jana,V.(2016). The role of parents' and teachers' beliefs in children's self-concept development, **Journal of Applied Developmental Psychology, Volume 44, May–June 2016, Pages 63-71.**
- Kalakinan, L. &Eichstaedt, C. (1993). Diagnosis and evaluation in speech pathology, prentice-hall, Lnc, Englewood Cliffs, **New Jersey 07632.**
- La Rocca, R.(2010). **Stability of self-efficacy and self-concept in young children**, ProQuest Dissertations Publishing, ISBN: 1109764340, 9781109764345.
- Marja-Kristiina, L. et al (2017). Patterns of word reading skill, interest and self-concept of ability, **Educational Psychology, An International**

Journal of Experimental Educational Psychology, Volume 37, 2017 - Issue 6.

- Qingfang, S.& Qi, W. (2013). Mother-Child Reminiscing About Peer Experiences and Children's Peer-related Self-views and Social Competence, **Department of Human Development, Cornell University, MVR Hall, Ithaca, NY 14853-4401, USA. Email: qs33@cornell.edu**
- Rebecca, G. (2013). Association of Mother-Child Reminiscing about Negative past Events, Coping, and Self-Concept in Early Childhood. **Department of Psychology, Western Washington University, WA,98225-99172.**
- Rogers, C.R., (1959). Theory of Therapy, Personality and Inter-personal Relationship as Developed in the Client Centered Framework, **In: S. Kock Psychology; A Study of a Science., Vol.3,For,ulation of the Person in the Social Context. N.Y. Mc Grow Will.**
- Roderick, H. A. (2007). **Family stability as a mediator of the relationship between maternal attributes and child psychosocial adjustment,** ProQuest Dissertations Publishing, ISBN: 0493517200, 9780493517209.
- Susana, G. P.; et al.(2015). Children's self-concept: parental school engagement and student-teacher relationships in rural and urban Australia, **Social Psychology of Education: An International Journal, V. 18, I. 1, ISSN: 1381-2890**
- Yiji, W.(2014). Mothers' early depressive symptoms predict children's low social competence in first grade: mediation by children's social cognition, **ELSEVIER, Volume 56, Issue 2, February 2015, Pages 183–192.**